جامعة قاصـدي مرباح– ورقلـة–
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان :العلومالاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية
الشعبة : علوم التسيير
التخصص :تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

من إعداد الطالبة : مقدم عزيزة

بعنـوان :

دور ومكانـة المرأة المقاولة في التنمية الاقتصادية

"دراسة ميدانية لعينة من المقاولات من ولاية ورقلة "

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2016/05/31
أمام اللجنة المكونة من السادة :
الأستاذة/ (أستاذ محاضر– جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
الأستاذة/ سلامي منيرة (أستاذة – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا
الأستاذ/ (أستاذ محاضر– جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنـة الجامعية :2016/2015

جامعة قاصـدي مرباح– ورقلـة–
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان :العلومالاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية

الشعبة : علوم التسيير

التخصص:تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

من إعداد الطالبة : مقدم عزيزة

بعنـوان :

دور ومكانة المرأة المقاولة في التنمية الاقتصادية

"دراسة ميدانية لعينة من المقاولات من ولاية ورقلة"

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2016/05/31

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ /قوجيل محمد (أستاذ محاضر – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذة /سلامي منيرة (أستاذمحاضر – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

الأستاذة /بن لطرش حورية (أستاذ محاضر– جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنـة الجامعية :2016/2015

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا

وما كنا لنهتدي لو لا

أن هدانا الله

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى كل شخص شجعني وتمنى لي النجاح

وأخص الذكر:

أمي الحبيبة أدامك الله لي ضياءا ينير درب حياتي

روح أبي الغالي و روح أمي الثانية أم زوجي أسكنكما الله فسيح جناته وجزاكما خير جزاء

أملي عائلتي الصغيرة أولادي آدم ومحمد آمل أن يكون لكم هذا العمل حافزا معنويا لحب العلم

والعلماء ,زوجي العزيز

إخوتي وأخواتي وجميع أبنائهم وبناتهم بفضل دعمكم أتممت هذا العمل

أخوة وأخوات زوجي وجميع أبنائهم وبناتهم لكم مني جزيل شكري الحامل لكل معاني

الامتنان والعرفان بالجميل

أختي هاجر وصديقتي منيرة

خالاتي وأخوالي, وعمتي

أساتذتي وكل من علمني من الإبتدائي إلى الجامعي

عزيزة

الشكر

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني ووفقني على إنجاز هذا العمل.

إلى الأستاذة المشرفة "سلامي منيرة" حفظها الله.

إلى الأستاذة المناقشة "بن لطرش حورية" حفظها الله وجزاها خير جزاء على.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى السادة مديرى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار و الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وكل العاملين ،على المعلومات القيمة وحسن المعاملة طيلة فترة التربص .

كذلك أتوجه بعظيم الامتنان والشكر لجميع المقاولات اللاتي شاركن في ملأ الإستبيان جزاكم الله كل خير.

الشكر لكل من ساعدني من قريب أو من بعيد ولو بالكلمة الطيبة.

طالبة من المولى عز وجل أن ينفع به غيرنا

عزيزة

ملخص

تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية في الجزائر من خلال تفعيل دورها في المجال المقاولاتي، والتعرف على أهم العقبات التي تواجهها وإشارة لنسبة استفادتهن من مختلف آليات والأجهزة المؤسساتية إلا أنه تبين أنها قليلة ، حيث أفرزت نتائج الدراسة الميدانية التي مست 35 مقاولة من ولاية ورقلة لمختلف القطاعات والتي تم معالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS :

- ✓ للمرأة المقاولة مكانة متواضعة في الجزائر ويعود للتسهيلات التي تقدمها الدولة .
- ✓ للمرأة المقاولة خصائص ومؤهلات مهمة تمكنها من المساهمة في الاقتصاد الجزائري .
- ✓ الإجراءات اللحصول على القروض أهم عائق يحد من مساهمة المرأة المقاولة في التنمية
- ✓ المرأة الجزائرية لديها من المؤهلات و الخصائص التي تجعلها تنجح في هذا المجال و تساهم بذلك مساهمة إيجابية في الحياة الاقتصادية و الاجتماعية .
- ✓ المجتمع الجزائري أضحى مدركا لضرورة مشاركة المرأة في كل المجالات .

الكلمات المفتاحية: المقاولة ، المرأة المقاولة ،التنمية الاقتصادية ،التنمية المحلية،

Abstract

This study aims to determine the extent of the entrepreneurial women to economic development in Algeria through the activation of its role in the entrepreneurial field, and identify the most important obstacles faced by the reference to the proportion that they benefit from various institutional and hardware mechanisms, but it turned out a few, where he produced the results of the field study, which touched a 35- entrepreneurial women of Ouargla Province for various sectors, which have been processed through the SPSS statistical program

- ✓ **entrepreneurial women modest position in Algeria due to the facilities offered by the state.**
- ✓ **women's entrepreneurial characteristics of the task and the qualifications to enable them to contribute to the Algerian economy.**
- ✓ **Allhsol procedures on loans most important constraint limiting the entrepreneurial women in the development of entrepreneurship**
- ✓ **Algerian women have the qualifications and characteristics that make them successful in this area and thus contribute to a positive contribution to the economic and social life.**
- ✓ **Algerian society has become aware of the need for the participation of women .**

Key words: entrepreneurship, women's entrepreneurship, economic development, local development,

قائمة المحتويات	الصفحة
الإهداء	III
الشكر	IV
الملخص	V
قائمة المحتويات	VI
قائمة الجداول	VII
قائمة الأشكال	VIII
قائمة الملاحق	X
المقدمة	أ
الفصل الأول: المفاهيم والأسس النظرية للمرأة المقاولة والتنمية الإقتصادية	
تمهيد	1
المبحث الأول:المفاهيم والأسس النظرية للمرأة المقاولة والتنمية الاقتصادية	2
المطلب الأول : مفهوم وخصائص المرأة المقاولة	2
المطلب الثاني : إستراتيجيات وآليات ترقية دور الرأة المقاولة في الجزائر	8
المبحث الثاني : الدراسات السابقة	15
المطلب الأول : الجزائرية	15
المطلب الثاني : الجنبية	16
المطلب الثالث:المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	17
خلاصة الفصل	18
الفصل الثاني :الدراسة الميدانية لدور المرأة المقاولة في التنمية الإقتصادية لولاية ورقلة	
تمهيد	20
المبحث الأول : الدراسة الإحصائية لدور ومكانة المرأة المقاولة في التنمية الإقتصادية	21
المطلب الأول : مكانة المرأة المقاولة من خلال أهم الآليات الحكومية	19
المطلب الثاني : مكانة المرأة المقاولة من خلال إحصائيات المركز الوطني للسجل التجاري	25
المبحث الثاني : المبحث الثاني : الدراسة الميدانية	38
المطلب الأول:طريقة الدارسة	21
المطلب الثاني : نتائج الدراسة ومناقشتها	24
خلاصة الفصل	37
الخاتمة	38
قائمة المصادر والمراجع	40
الملاحق	44
الفهرس	51

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1–1	الفرق بين النمو و التنمية	.6
2–1	جدول يبين توزيع المشاريع النسائية حسب قطاع النشاط في الجزائر,	8
3–1	المستفدين من Andi ورقلة حسب الجنس والقطاع 2013–2014–2015	10
4–1	المستفيدين من ENGAMحسب الجنس	12
1–3	التمييز بين الدراسة الحالية والسابقة	17
1–1	يوضح متغيرات الدراسة	21
2–1	يوضح مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى (مقياس ليكارت)	23
3–1	معامل الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ	23
1– 2	توزيع المبحوثات حسب نوع النشاط	24
2–2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات المعلومات متعلقة بالمؤسسة	25
3–2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية لمقاولات محل الدراسة	26
4–2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات المعلومات المتعلقة بنشاط المؤسسة	28
5–2	محور التجديد والابتكار	29
6–2	محور النمو المحلي	30
7–2	المساهمة في الحد من ظاهرة البطالة	32
8–2	المعيقات التي تحد المرأة المقاولة في التنمية الإقتصادية	33

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1-1	نسبة المستفيدين منANSEJ حسب الجنس	9
2-1	المستفدين منANSEJ فرع ورقلة حسب الجنس	9
3-1	توزيع المشاريع النسائية حسب قطاع النشاط في ولاية ورقلة	10
4-1	المستفيدين من ENGAMحسب الجنس	12
5-1	عدد القروض الممنوحة من ENGAM فرع ورقلة حسب الجنس	12
6-1	المستفدين من cnaacحسب الجنس	13
1-1	نموذج الدراسة	21
2-1	توزيع المبحوثات حسب نوع النشاط	24

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
01	قائمة الإستبيان	45
02	المستفيدون من LDNI حسب الجنس والقطاع	47
03	المستفيدون من ANSEJ حسب الجنس والقطاع	48
04	الملغيين من ANSEJ حسب الجنس والقطاع	49
05	مؤشر قياس الإستبيان	50

مقدمة

توطئة

أصبحت المقاولة وسيلة مناسبة لتحقيق التنمية الاقتصادية وهذا لما تمتلكه من محفزات استثمارية كبيرة وغير مكلفة والمرونة وقدرة على التغيير السريع وكذلك القدرة على الابتكار والتجديد كما أنها قادرة على توسيع حركية النشاط الاقتصادي للدول وتحقيق قفزة التنموية.

والجزائر بدورها وإدراكا منها لأهمية العمل المقاولاتي، قامت بإرساء العديد من الآليات قصد تشجيع الشباب نحو العمل الخاص، وتبنت العديد من المبادرات التحسينية من خلال إضفاء المزيد من الإجراءات التحفيزية قصد تسهيل الحصول على القروض وإنشاء المؤسسات .

والمرأة المقاولة تشكل قوة فاعلة داخل النسيج الاقتصادي وأداة أساسية لتعزيز التنمية الاقتصادية ، حيث برزت مشاركة المرأة في مجال المقاولة لمواجهة ارتفاع نسب البطالة والمساهمة في التنمية المحلية والتجديد والابتكار

وفي الجزائر تساهم المرأة في النمو الاقتصادي على عدة أصعدة ومجالات، لكن يبقى دورها في المجال المقاولاتي ضئيل نسبيا إذا ما قارناه بالدول الأخرى، فحسب ما أظهرته آخر الإحصائيات الصادرة عن المرصد العالمي للمقاولاتية GEM 2013 وتقرير النساء المقاولات ، الذان يؤكدان على أن نسبة النساء المقاولات في الجزائر لا تتعدى% 5 .

وأفرزت نتائج الإحصاء الاقتصادي الأول المجرى بالجزائر، الذي أحصى جميع الوحدات الاقتصادية العاملة، على أن نسبة المشاريع المملوكة للنساء من إجمالي الوحدات الاقتصادية المحصاة يساوي % 01 ، تتوزع بشكل أساسي بين قطاعي التجارة والخدمات ، مقابل توجه ضئيل نحو قطاع البناء والصناعة، أما بقراءة النتائج حسب معيار النوع والشهادة ، فنجد أنه وحسب إحصائيات وكالة دعم تشغيل الشباب التي تشترط إمتلاك شهادة تكوينية لتمويل المشاريع، فنجد أن نسبة النساء المقاولات من إجمالي المشاريع الممولة لا يتعدى % 01 تتوزع بين المهن الحرة التي أخذت أكبر نسبة ب % 82 و % 07 لقطاع الخدمات، وكذا % 04في قطاع الحرف، و % 08 في قطاع البناء .

01-إشكالية الدراسة :

المرأة فرضت نفسها كعنصر فعال في المجتمع في المجالات عديدة ومن بينها مجال المقاولة الذي أثبتت من خلاله قدرتها في إنشاء مؤسسة وتسييرها من هذا المنطلق تطرح هذه الدراسة الإشكالية التالية :

- ما هو الدور التنموي الذي يمكن أن تلعبه المرأة المقاولة وتساهم في التنمية الإقتصادية ؟

وتندرج تحت الإشكالية السابقة مجموعة من التساؤلات الفرعية التي يمكن إيرادها على النحو التالي :

01-ما هو واقع المرأة المقاولة في الجزائر ؟ .

02-ما هي خصائص المرأة المقاولة التي تؤهلها من المساهمة في التنمية الاقتصادية في الجزائر؟

03-ما هي أهم المؤشرات التي تبرز دور المرأة المقاولة وما مدى مساهمتها في التنمية الإقتصادية في الجزائر ؟

04- ما هي أهم العقبات التي تواجه المرأة المقاولة في الجزائر؟

02-فرضيات الدراسة :

. 01-للمرأة المقاولة مكانة متواضعة في الجزائر .

02- للمرأة المقاولة خصائص ومؤهلات مهمة تمكنها من المساهمة في الاقتصاد الجزائري .

03-يبرز دور المرأة المقاولة في التنمية الإقتصادية من خلال عدة مؤشرات كما أنها إيجابية .

04- أهم العقبات التي تواجه المرأة المقاولة في الجزائر هي الإلتزامات الأسرية.

03-أسباب إختيار الموضوع :

لا يخلو أي موضوع بحث من دوافع تشير رغبة الباحث وتجعله يتمسك بموضوعه دون غيره ومنها :

-الميل والإهتمام الشخصي لمثل هذه القضايا؛

-الأهمية الكبيرة والإهتمام الواسع الذي يلقاه موضوع المقاولة و الدور الذي يمكنها من تحقيق التنمية الإقتصادية؛

-بالإضافة إلى كون هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت الموضوع ؛

-فضولنا لمعرفة مدى مساهمة المرأة المقاولة في التنمية الإقتصادية ؛

04-أهمية الدراسة :

ستساعدنا هذه الدراسة في فهم الدور الذي تؤديه المرأة في التنمية الإقتصادية، كما تبين الخصائص والمؤهلات التي تمتاز بها المرأة المقاولة في الجزائر، ستبرز أهم المؤشرات التي يمكن من خلالها المساهمة في التنمية الاقتصادية من الإهتمام، وهكذا نشجع الأنشطة الإقتصادية الإبداعية التي تقوم على إستثمار الثروة البشرية المعطلة للمرأة الذي يعتبر إستثمار ذكي في ظل الأوضاع الإقتصادية الحالية كما سنكشف أهم العقبات التي تحد من مساهمتما في التنمية الاقتصادية .

05-أهداف الدراسة

- ✓ التعرف على مفهوم المرأة المقاولة و الآثار الاقتصادية والتنموية ؛
- ✓ إبراز دور المرأة المقاولة في التنمية الإقتصادية؛
- ✓ التعرف على مدى إهتمام المقاولات النساء محل الدراسة بتحقيق المتنمية الإقتصادية؛
- ✓ التعرف على أهم المعيقات التي تحد المرأة المقاولة من تحقيق التنمية الإقتصادية؛
- ✓ التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكن أن تساعد أصحاب القرار من المقاولات على تحسين أدائهن وتطوير أعمالهن .

06-مجال و حدود الدراسة

أ. **الحدود المكانية :** أجريت هذه الدراسة في عينة عشوائية من المقاولات بولاية ورقلة من خلال إستمارة إستبيان موزعة على المقاولات، حيث يتم تحليل إجابات أفراد العينة والتوصل إلى نتائج وإستنتاجات بناءً على إجاباتهم .

ب. **الحدود الزمنية :** تمت الدراسة خلال شهري مارس و أفريل 2016

07-منهج البحث

من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة والتي تعكس إشكالية الدراسة ، وإختبار الفروض ، فقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي عند تناول الجانب النظري للدراسة ، والذي يحاول وصف وتقييم دور المرأة المقاولة في التنمية الإقتصادية، في حين تم إستعمال أسلوب الدراسة الميدانية لمقاولات محل الدراسة، معتمدين على المقابلة الشخصية ووثائق المؤسسة والملاحظة العلمية وتقنية الإستبانة لجمع البيانات من أجل تحليلها إحصائيا لغرض إختبار الفروض .

08-مرجعية الدراسة :

أثناء البحث عن المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة تم الإعتماد على قائمة متنوعة من المراجع والمتمثلة في الكتب، المذكرات، المقالات، المجلات، الملتقيات والمواقع الإلكترونية .

09-صعوبات البحث :

من خلال إعدادنا لهذا البحث واجهنا بعض العراقيل التي صعبت علينا الموضوع منها :

01-ضيق الوقت المستغرق أثناء الدراسة، وصعوبة تتبع المنهجية للبحوث العلمية في الكلية ؛

02-صعوبة قبول المقاولات الإجابة على الإستبيان .

10-هيكل البحث :

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين ، الفصل الأول يبين الإطار النظري للدراسة ويشمل على مبحثين المبحث الأول المفاهيم والأسس النظرية للمرأة المقاولة والتنمية الإقتصادية حيث تطرقنا إلى توضيح المفاهيم الخاصة بكل جزء سواء تعلق الأمر بالمرأة المقاولة أو التنمية الإقتصادية ، أما المبحث الثاني فقد خص مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع أو جزءً منه، مع توضيح النتائج التي توصلت إليها كل دراسة ، وفي ما يخص الفصل الثاني فتم دراسة الجانب التطبيقي للدراسة ومحاولة إسقاط كل ما تم التطرق إليه في الجانب النظري على عينة من المقاولات لولاية ورقلة لمعرفة دور هذه الأخيرة في تحقيق التنمية الإقتصادية ، من خلال إستمارة إستبيان .

الفصل الأول

المفاهيم والأسس النظرية والتطبيقية

تمهيد

ترتبط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالتنمية الإنسانية التي تعتبر المحور الأساسي لكل تنمية ،وتشكل مساهمة المرأة وشراكتها الكاملة في التنمية أداة أساسية لتطوير المجتمع و الرقي

والعمل على إدماج المرأة في التنمية من خلال المقاولة سيكون إحدى الموارد الأساسية في التطور الاقتصادي، حيث سيتم من خلال دراستنا لموضوع المرأة المقاولة وبذلك التطرق في بداية هذا الفصل إلى مفهوم المرأة المقاولة ومميزاتها الآثار الاقتصادية والتنموية لها ،ثم التطرق إلى الدراسات السابقة التي كان لها السبق في الطرح لموضوع المرأة المقاولة من خلال عرض أهم النتائج التي توصلت لها ،وتقييم هذه الدراسات تم التأكيد على ما تتميز به دراستنا عن الدراسات السابقة ،فكان تقسيم الفصل الأول للدراسة كالتالي :

المبحث الأول : المفاهيم والأسس النظرية للمرأة المقاولة والتنمية الاقتصادية

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

المبحث الأول:المفاهيم والأسس النظرية للمرأة المقاولة والتنمية الاقتصادية

سنتناول في هذا المبحث أهم ما يخص مفهوم المرأة المقاولة ومميزاتها الآثار الاقتصادية والتنموية لها

المطلب الأول : مفهوم وخصائص المرأة المقاولة

قبل التطرق لمفهوم المرأة المقاولة سنتطرق لأهم النظريات المعالجة لظاهرة المرأة المقاولة:

1-المرأة المقاولة في النظرية المادية الجدلية:

يعتمد هذا الاتجاه على الجانب الاقتصادي للمجتمع و أثره على العلاقات الاجتماعية .فالمرأة نجدها في كل المراحل التاريخية ، لأنها تجعل من الإنتاج ووسائله أساسا لتمتين العلاقات الاقتصادية، حيث تفسر هذه النظرية علاقة المرأة بالرجل في سياق تفسيرها لتاريخ المجتمعات البشرية ابتداء من **العصور الحجرية** أين لم يكن هناك اختلاف بين المرأة و الرجل في الأدوار و لم تكن الحقوق محددة لكل منهما .حيث يعتمد الاقتصاد في هذا العصر على الزراعة و الرعي، و قد رجح الكثير من المؤرخين أن تكون المرأة هي مكتشفة الزراعة البدائية لخبرتها الطويلة في التقاط الثمار و الجذور، و معرفتها بما يؤكل و ما لا يؤكل، و قد ترتب على هذه الأهمية الاقتصادية للمرأة في مجتمع الزراعة البدائية نشوء آثار بعيدة المدى في نطاق القانون و نظام الأسرة؛ فقد فسحت للمرأة مكانة سياسية و اجتماعية لا تقل عن مكانة الرجل إن لم تكن تتصدرها ثم في **المرحلة الإقطاعية**؛ الحياة فيها كانت عبارة عن قتال، و نظرا لضعف المرأة الجسدية و عدم إمكانها خوض غمار الحرب سلبت منها حقوقها .و من نتائج ذلك العصر أن حرمت المرأة من حق التملك فعمدوا إلى تمييز الذكور و تفضيلهم عنهن بالإرث فاضطهاد المرأة في التفسير المادي كان وليد الملكية الخاصة، و هذا نتيجة الاضطهاد الطبقي أيضا، كما أن توزيع المسؤوليات بين الرجل و المرأة ارتبط أصلا بنظام تقسيم العمل الذي أفرزته الأطوار العديدة من الصراع الطبقي في مراحل الاضطهاد الطبقي الحاد أرغمت المرأة على العبودية المنزلية، بحيث تعاظمت الملكية الفردية و الاتجاه الاستقلالي.

2-المرأة المقاولة في نظرية الحركة النسوية:

مع اقتحام النساء المتزايد للحياة العامة، و على مبدأ تكافؤ الفرص، إذ ترى النظرية أنه كلما كانت المرأة مساوية للرجل كلما اتسعت لها رقعة المشاركة في البناء و المساهمة في التنمية.و تقوم هذه النظرية على نقد النظرية التي ترى في تقسيم العمل الجنسي عنصرا أساسيا في وجود تمييز بين الجنسين، فالمراحل التاريخية التي مرت بها المجتمعات الإنسانية خصت الرجل بالسعي لتلبية متطلبات أسرته و حمايتها، و خصت المرأة بالإنجاب و الرعاية) كما رأينا في الجدلية المادية .(هذا التقسيم وضع الرجل في مرتبة عليا و المرأة في مرتبة دنيا .هذا الوضع مكن الرجل من بسط هيمنته على شؤون الحياة الاجتماعية و السياسية والاقتصادية . و قد نتج عن هذا توزيع اجتماعي غير عادل للأدوار والمسؤوليات، السبب الذي أدى إلى ظهور ما يسمى بالحركات النسائية التحررية؛ وهي حركات اجتماعية و سياسية اتخذتها فئة اجتماعية تطالب بتغيير عام و شامل لوضعية المرأة في المجتمع ومن أهداف هذه الحركات :

- المطالبة بالمساواة بين الجنسين،
- التوسع في الحقوق القانونية و السياسية للمرأة، و حقها في العمل و الوظائف و الأجور؛

و يرجع هذا للأسس التي بني عليها المجتمع الغربي، فكما هو معروف أن الرأسمالية تشكلت على قاعدة التقسيم الجنسي والاجتماعي للعمل، الشيء الذي جعل هذه الحركات تركز في العقدين الأخيرين على وضعية المرأة الاقتصادية و العائلية و المهنية،

3-المرأة المقاولة و نظرية النوع الاجتماعي:

إن فكرة النوع الاجتماعي يعني أن المرأة يجب أن يكون لها الحق في العمل مثلها مثل الرجل، و قد عرفت هذه النظرية اتجاهين:

3-1-الاتجاه الليبرالي المعتدل:

قامت الباحثة روزابيث موس كانتر بدراسة في الشركات الكبرى، و حللت فيها السبل التي أقصيت فيها النساء عن مراكز التأثير و القوة، و تبين هذه الدراسة بصورة معمقة و موسعة الأساليب التي تحرم فيها النساء في المجتمع الأمريكي من فرص التقدم و الارتقاء في هذه الشركات، و من الدخول في شبكة العلاقات الاجتماعية و الشخصية التي تلعب في العادة دورا مؤثرا في تحقيق التقدم الوظيفي.

فالمشكلة الجوهرية في نظرها تكمن في القوة و السلطة لا في الجنوسة، فوضع المرأة المستضعف لا يعود في أصوله إلى الأنوثة بحد ذاتها؛ بل يرجع أساسا إلى أنه لم تحقق مواقع قوة كافية داخل المنظمات، و ترى أن هذا الخلل سيتناقص مع مرور الزمن لأن عدد النساء في الحياة العامة و الحياة التجارية في تزايد كبير

3-2-الاتجاه الراديكالي المتطرف:

يمثله كاتي فيرغيسون، ويرتبط هذا الاتجاه بالقيم و أنماط الهيمنة الذكورية؛ مما أخضع النساء منذ لحظة انضمامهن إلى هذه المؤسسات لمرتبة متدنية في الهيكل التنظيمي، و لا خيار أمام النساء في هذه الحالة إلا إقامة مؤسساتهن و منظماتهن و شركاتهن الخاصة على أسس تختلف تماما عن تلك التي يقيمها و يسيطر عليها الرجال.

4-المرأة المقاولة في النظرية الاقتصادية الحديثة:

و يرى أصحاب هذه النظرية أن أدوار المرأة في التنمية مرتبط بطبيعة البناء الاجتماعي القائم و ما يطرأ على هذا البناء من تغيرات، مما يؤدي إلى زيادة فرص العمل المختلفة للمرأة، و قد أدت هذه الثورة إلى تغيرات في البنى الاجتماعية، حيث تم توزيع جديد لأدوار ووظائف الأفراد داخل المجتمع، لأن النمط المعيشي تغير، و هذا التغير ساهم في فتح مجالات فرص التعليم و التكوين أمام المرأة ليمكنها من العمل الذي يصنع لها مكانة اجتماعية و عائد مادي تساهم من خلاله في المصاريف الأسرية .[1]

5-تقييم النظريات:

- المادية التاريخية ترى دور المرأة المقاولة يتحدد في التنمية الاقتصادية من خلال ما تؤديه من أعمال في مرحلة تاريخية معينة ضمن نظام اقتصادي محدد .
- الحركة النسوية تهدف لتكثيف المشاركة النسائية في نظام الإنتاج .وأصبح التطور الديمقراطي يستلزم تمتع المرأة بحقوقها كاملة حتى تستطيع أن تساهم بدورها الطبيعي و تضطلع بمسؤولياتها في المساهمة في التنمية الاقتصادية
- نظرية النوع الاجتماعي تهدف لأن يمكن للمرأة المقاولة المساهمة التنمية الاقتصادية مثلها مثل الرجل،
- النظرية الاقتصادية الحديثة تهدف إلى مواكبة دور المرأة المقاولة للتغيرات الحديثة في أدوار أفراد المجتمع

[1] الزهرة عباوي – المسارات الاجتماعية و الثقافية للمرأة المقاولة و علاقتها اختيار النشاط الاجتماعي دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات المصغرة – ولاية سطيف مذكرة مقدمة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-قسم :علم الاجتماع-تخصص :تنظيم وعمل-لنيل شهادة الماجستير – 2015/2014-

1 - **1مفهوم المرأة المقاولة:**

لا يوجد تعريف خاص بالمرأة المقاولة ، لكن يمكن تقريب مفهومها من خلال مجموعة من التعريفات

1) **جاء في كتاب ل:Jeanne Halladay أن المرأة المقاولة** " هي المرأة التي تختار إنشاء لحسابها الخاص مؤسسة،وتقوم بتنظيم وإدارة مواردها الخاصة وتحمل المخاطر المالية الكامنة في القيام بذلك على أمل كسب في نهاية المطاف الربح "

2) **أما Bizo فقد عرف المقاولة النسوية بأنها** "هي العملية التي من خلالها تقوم إمرأة أو مجموعة نسائية بإنشاء وستغلال الموارد الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك المادية والمالية بطريقة منظمة لتوفير السلع أو الخدمات للسوق أو العملاء لتحقيق الربح[1] "

3) ينطبق مفهوم المرأة المقاولة على كل امرأة سواء كانت لوحدها أو برفقة شريك أو أكثر، أسست أو اشترت أو تحصلت على مؤسسة ، فتصبح مسؤولة عليها ماليا، إداريا، واجتماعيا، كما تساهم في تسييرها الجاري،كما أنها شخص يتحمل المخاطر المالية و لإنشاء أو الحصول على مؤسسة ،وتديرها بطريقة إبداعية وذلك عن طريق تطوير منتجات جديدة ودخول أسواق جديدة ." وهذا التعريف يصف المراحل تأسيس وتنمية نشاط مقاولاتي من قبل في التنظيم و الإدارة، واثقة من قدراتها و إمكانياتها، هدفها النجاح و التفوق و ذلك بالتركيز على الخصائص التي تتمتع بها المرأة كمقاولة

4) ويمكن تعريف المرأة المقاولة على أنها: مرأة لديها القدرة والإبداع لتحويل أفكارها إلى مشروع مهما كان حجمه، وسهرت على نجاحه وتطويره وتحملت المخاطر المتعلقة به كما تساهم في تسييره اليومي.[2]

***من خلال التعريفات السابقة نلاحظ أن المرأة مقاوِلَة تعني كل من الآتي :**

- ❖ الجنس النسوي الذين يمارسون مهنة الأعمال المقاولاتية ؛
- ❖ كل إمرأة مستقلة بذاتها ، تتحكم، تتخذ قرارات، وتدير مقاوَلة لحسابها الخاص؛
- ❖ كل إمرأة أنشأت مقاوَلة بطريقة مبتكرة ومبدعة[3].

ومن خلال ما سبق نستنتج أن المرأة المقاولة هي مرأة إستطاعت مزاولة نشاطا إقتصاديا لحسابها الخاص يمكنها من خلق قيمة مضافة و وبذلك دفع عجلة التنمية

[1] قائد منى-النساء المقاولات في الجزائر بين القطاع الرسمي و غير الرسمي : خصائص، دوافع والتحديات -مذكرة ماستر علوم التسيير-تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسط-2014

2سلامي منيرة :التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2007

[3] سلامي منيرة ،إيمان بية ،المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كأداة لتمكين الإقتصادي للمرأة في الجزائر ،مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، العدد الثالث، , 2013 ص53

1-2 خصائص وسمات المرأة المقاولة

تتميز المرأة المقاولة بخصائص تميزها عن غيرها و يمكن تصنيفها كما يلي:

1-2-1 الخصائص الشخصية: صفات المرأة المقاولة، فمعظم الدراسات أجمعت على أنها:

- أصغر سنا بالمقارنة مع الرجال؛
- غالبا ما تلتحق بمجال المقاولة بعد قضائها لفترة من البطالة
- هن أقل كفاءة من الرجال، ويملكن خبرة مهنية أقل في تسيير المؤسسات
- أقل كفاءة على المستوى المالي، التسييري أو المقاولاتي .توفر روح المبادرة، أي أن تمتلك صفة البحث عن الفرص الجديدة وتقديم الإضافات؛[1]

1-2-2 الخصائص السلوكية:

- الإبداع والابتكار والاهتمام بالمستقبل؛
- التميز والكفاءة في مجال العمل، فمن المهم أن تمتلك المرأة المقاولة عنصر الثقة في قدراتها وإمكانياتها وأن يكون لها إلهام في العمل الذي تنشط فيه؛
- القدرة على المخاطرة لكن بشرط أن تكون مبنية على أسس مدروسة مما يؤدي إلى نجاحها؛
- القدرة على تحمل المسؤولية والرغبة في الحصول عليها[2] .

1-2-3الخصائص التسييرية: فعادة تتميز المؤسسات المسيرة من طرف النساء بما يلي:

- المؤسسات أقل سنا وحجما بالمقارنة مع تلك التي يمتلكها الرجال، سواء في حجم الممتلكات، المبيعات أو العمال .
- تمركز نشاطهن حول قطاعات النشاط النسوية ذات النمو المنخفض، مثل التجارة بالتجزئة والخدمات، وقليلا ما يوجد نساء يمارسن نشاطهن في مجال التصنيع، النقل أو التحويل.
- النساء المقاولات لا يفضلن أن يكون لهن شركاء، على عكس الرجال .

-أما فيما يخص الطرق التسييرية المتبعة، فهي تتميز بما يلي:

- تفضل النساء الهيكل التنظيمي الأفقي ونمط تسييري مرن، وتشجع على المشاركة، تقاسم السلطة والمعلومة.
- امتلاك خاصية القدرة على التحكم في الوقت وإدارته؛
- المهارة في التنظيم، لكي تحقق المرأة المقاولة النجاح عليها أن تأخذ بعين الاعتبار التوافق الذي يجب أن حدث بين مهاراتها ومواصفات العمل ونوعية النشاط ومستلزماته المناسبة كما ونوعا.
- فمعظم النساء تمنح أهمية كبرى للأهداف الشخصية والاجتماعية، بمعنى توجههن أقل تجاه تنمية حجم المؤسسة، وهذا بسبب عدم المخاطرة، وتخصيص وقت أكبر للواجبات العائلية.

---

[1] سلامي منيرة وقريشي يوسف – مجلة أداء المؤسسات الجزائرية – العدد05 /2014المقاولاتية النسوية في الجزائرواقع الإنشاء وتحديات مناخ الأعمال

2 شلوف فريدة، المرأة المقاولة في الجزائر دراسة سيسيولوجية، مذكرة ماجستير في علم اجتماع تنمية و تسيير الموارد البشرية، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، 2009 ،- ص54 :

1-3 مفهوم التنمية الاقتصادية

لا يوجد تعريف خاص بالتنمية الاقتصادية ، لكن يمكن تقريب تعريفها من خلال أهم المصطلحات

1-3-1 تعريف التنمية

ومن بين أهم التعاريف لهذا المصطلح نذكر مايلي:

" التنمية هي العملية التي بمقتضاها يجري الانتقال من حالة التخلف إلى التقدم ويصاحب ذلك العديد من التغيرات الجذرية والجوهرية في البنيان الاقتصادي"

"التنمية بالمفهوم الواسع هي رفع مستدام للمجتمع ككل وللنظام الاجتماعي نحو حياة إنسانية أفضل "كما عرفت أيضا أن "التنمية الاقتصادية هي تقدم المجتمع عن طريق استنباط أساليب إنتاجية جديدة أفضل ورفع مستويات الإنتاج من خلال إنماء المهارات والطاقات البشرية وخلق تنظيمات أفضل"

"يوضح مفهوم التمنية التغيرات التي تحدث في المجتمع بأبعاده الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية،الفكرية، والتنظيمية من أجل توفير الحياة الكريمة لجميع أفراد المجتمع[1]"

1-3-2 الفرق بين النمو والتنمية

جدول رقم 1-1جدول يبين الفرق بين النمو و التنمية

النمو	التنمية
– النمو عملية تلقائية تحدث غالبا تكون دون قصد من الإنسان.	– التنمية عملية مقصودة تحدث عن طريق تدخل الإنسان لتحقيق أهداف معينة.
– مفهوم يشير إلى الزيادة الثابتة نسبيا المستمرة في جانب واحد من جوانب الحياة.	– مفهوم يشير إلى الزيادة السريعة المتراكمة التي تحدث في جميع جوانب الحياة في فترة زمنية محدودة.
– النمو كثيرا ما يحدث عن طريق التحول التدريجي وبطريقة بطيئة.	– التنمية تحتاج إلى دفعة قوية لكي يخرج المجتمع من حالة الركود إلى حالة التقدم.
– يغلب على النمو التغير الكمي.	– يغلب على التنمية التغير الكيفي.
– النمو ظاهرة تحدث في جميع المجتمعات على اختلاف مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية والحضارية.	– مفهوم يطلق على البلاد والمجتمعات المختلفة وتشير إلى النمو السريع الذي يحدث فيها.

المصدر :التنمية الاجتماعية – الأستاذ الدكتور طلعت السروجي – الناشر مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي جامعة حلوان – 2002 ص51

1-3-3 مفهوم التنمية الإقتصادية:[2]

هي تعريف شامل يتضمن التحديث ,يؤدي إلى زيادة معدلات النمو الإقتصادية مع ضمان توازن هذا النمو وتواصله لفترة طويلة من الزمن,من أجل تلبية حاجات الأفراد, وتحقيق أكبرقدر ممكن من العدالة الإجتماعية ,ومن أهدافها مايلي:

1) **زيادة الدخل الوطني:** يعتبر من أول أهداف التنمية الإقتصادية على الإطلاق .
2) **رفع مستوى المعيشة:** هو أهم الأهداف التي يجب أن تعمل التنمية الإقتصادية على تحقيقه .
3) **تقليل التفاوت في الدخل والثروات:** وهو هدفا إجتماعيا للتنمية الإقتصادية .
4) **تعديل التركيب النسبي للإقتصاد الوطني:** من خلال تخصيص نسبة معتبرة من موارد للنهوض بالصناعة .

1صليحة مقاوسي وآخرى, نحو مقاربات نظرية حديثة لدراسة التنمية الإقتصادية, ملتقى وطني حول الإقتصاد الجزائري:قراءة حديثة في التنمية, 2010 ,ص05 1

2موسى سعداوي,دور الخوصصة في التنمية التنمية الإقتصادية – حالة الجزائر –أطروحة دكتراه في فرع تخطيط إقتصادي,جامعة الجزائر, 2007/2006 ص04

1-4 دور المرأة المقاولة في التنمية الإقتصادية

تؤدي مقاولات المرأة دورا مهما في عملية التنمية الاقتصادية عن طريق[1]:

- الاهتمام بالمرأة من خلال دورها الفاعل في إدخال العديد من الأشغال التي تتناسب مع عمل المرأة
- تشجيع المرأة على البدء بأعمال ريادية تقودها بنفسها لتسهم بذلك مساهمة فاعلة في بناء الاقتصاد الوطن
- استقرار السكان وتخفيض نسب الهجرة الداخلية من الريف إلى المدن كونها تعتمد على الموارد والأسواق المحلية، فهذا يعني تركزها في خدمة التي المجتمعات تعيش مما يساعد في الحد من الهجرة الداخلية، وكذلك في رفع مستوى التنمية المحلية؛
- مصدر للأمن الاقتصادي للأسرة، والنمو الاقتصادي للمجتمع حيث أن الحصول على الدخل المناسب للمرأة يمكن الأسرة من تحقيق متطلباتها والارتقاء بمستويات معيشتها وممتلكاتها، ويحقق هذا بدوره الأمن الاقتصادي؛
- تشجيع التشغيل الذاتي وخاصة للفئة النسوية؛
- تنمية أساليب الإنتاج وتطوير تقديم الخدمات؛
- [2]أسلوب متميز لإعادة توزيع الدخل بين أفراد المجتمع عن طريق إتاحة الفرص للجميع.
- تساعد على تشغيل المدخرات الشخصية لأصحابها مما يشكل دعماً للاقتصاد الوطني.
- توسيع فرص النمو والمشاركة من خلال إستغلال الطاقات الكامنة في المجتمع بشريا وماديا ؛
- تقريب التفاوت بين الريف والمدينة منخلال التطور الشامل للإنسان وعدالة توزيع الثروات ؛
- التنويع والإبتكار في المنتجات للوصول إلى المستوي العالمي ثم المساهمة في التصدير ؛

1ماهر المخروق، سياسات حماية المنشآت الصغيرة والمتوسطة أثر المبادرات العربية في دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، المؤتمر العربي الرابع لتنمية الموارد البشرية، الرياض، 2011 ، ص9 :.

آمال التوم الأمين ؛المرأة والتنمية وإعادة بناء السلام مجلة إحترام السودانية لثقافة حقوق الإنسان وقضايا التعدد الثقافي العدد الثالثجويلية 2006 2

المطلب الثاني: إستراتيجيات وآليات ترقية دور المرأة المقاولة في الجزائر

من أجل تحقيق دعم كامل للمقاولين لجأت الجزائر إلى استحداث مجموعة من وسائل الدعم وهيئات المرافقة، والمساعدة على النمو والتطور، والتي نذكر منها:

2-1- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ):

تم إنشاءها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، وهي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لإنعاش قطاع التشغيل الشبابي من خلال إنشاء المقاولات، بالإضافة إلى ترقية ونشر الفكر المقاولاتي ومتنح إعانات مالية وامتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة.[1]

جدول رقم(1-2) :يبين توزيع المشاريع النسائية حسب قطاع النشاط في الجزائر

القطاع النشاط	عدد المشاريع الممولة	الرجال	النساء	المعدل
خدمات	24438	18549	5889	%24
نقل المسافرين	12057	11651	406	%03
الصناعات التقليدية	12578	10032	2546	%20
نقل البضائع	11125	10831	294	%03
الزراعة	10125	10831	294	%06
البناء والأشغال العمومية	3405	3277	128	%04
الصيانة	1392	1346	46	%03
الصيد	348	348	0	%00
الهيدروليك	240	233	07	%03
المجموع	82265	70639	11524	%14

المصدر: www.ansj.dz

رغم إحراز المرأة المقاولة لتقدم ملحوظ في امجال الخدماتي بنسبة% 24 ، غير أن تواجدها في الميدان الصناعي والصيانة ب3% ، الصيد ب0% ، النقل ب 3% ضئيل جدا لا يعكس حقيقة القدرات التي تتمتع بها، كما وأنه بمقارنة النشاط النسوي مع الرجالي يظهر جليا تواضع المساهمة السنوية في إنشاء المؤسسة المصغرة فهي لا تشكل أكثر من % 14 من مجموع المؤسسات المصغرة المنشأة منذ نشأة الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب(ANSEJ).

1 http://www.ansej.org.dz/

الشكل 1-1 نسبة المستفيدين من**ANSEJ** حسب الجنس

الصدر:من إعداد الطالبة حسب الإحصايات الوطنية

الشكل يوضح نسبة النساء المستفيدات من وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب حسب الإحصائيات الوطنية حيث نلاحظ إنخفاض واضح في نسبة الساء حيث بلغت 10 بالمئة ويقابلها 90 بالمئة رجال

- إن إقبال المرأة على إنشاء المقاولات الخاصة يعني أنها أصبحت تعلم بأها مطالبة بالمشاركة في التنمية، هي ملزمات بتقديم النتائج، و هذا الالتزام عادة ما يكون لوعيها بضرورة المساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية للبلاد .

الشكل 1-2 المستفدين منANSEJ **ورقلة حسب الجنس**

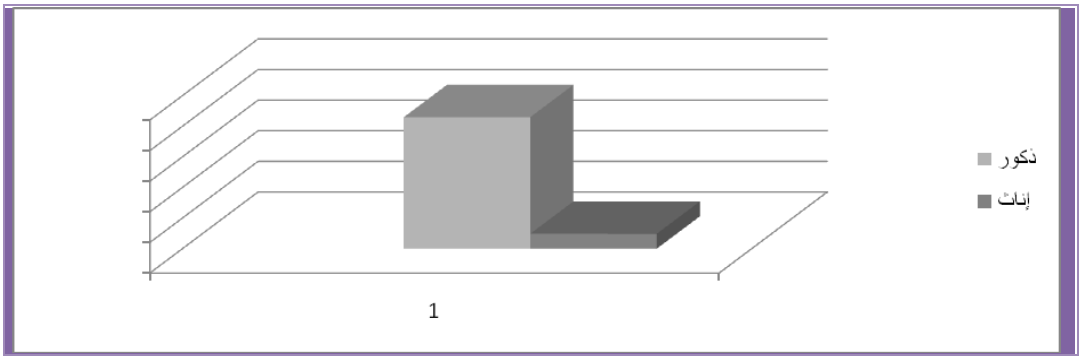

المصدر:من إعداد الطالبة حسب معطيات ANSEJ **وكالة ورقلة**

وكما هو موضح من خلال الشكل رقم (1-2)، فإن المستفدات النساء من وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في ولاية ورقلة عموما يشهد انخفاضا واضح مقارنة بالرجال حسب إحصائيات فرع ولاية ورقلة في 2015/12/31، حيث بلغ عدد المستفيدات 13مستفيدة يقابلها 160 رجل مستفيد

- إن إقبال المرأة المقاولة الضعيف الذي تشهده الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع ورقلة يعني أنها لا تفضل اللجوء إلى التمويل الخارجي كمصدر للتمويل كما يعني أنها لا تتطلع لتوسيع أو تطوير نشاطها . من جهة، ومن جهة أخرى لا تهتم بتعزيز قدرتها في تحقيق التنمية الاقتصادية، و هذا الامر عادة ما يكون لعدم وعيها بضرورة المساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية للبلاد .

الشكل 1 – 3 يبين توزيع المشاريع النسائية حسب قطاع النشاط في ولاية ورقلة

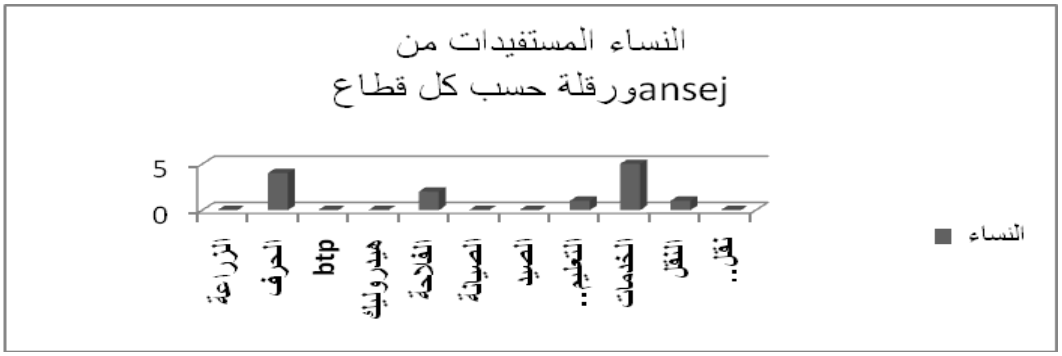

المصدر :من إعداد الطالبة حسب معطيات Ansejورقلة

الشكل السابق يوضح عدد الستفيدات حسب قطاع النشاط حيث نلاحظ أكبر نسبة كان كانت في قطاع الخدمات بنسة 38.46، ثم يليها قطاع الحرف ثم النقل والتدريس بنسبة 7.69 بالمئة .

- من خلال الجدول نلاحظ أن إقبال المرأة المقاولة في ولاية ورقلة على قطاع الخدمات كبير مقارنة بالقطاعات الأخرى وهذا الاقبال تفسره صاحبات الشهادات الجامعية وعدم تطلب هذا القطاع لتمويل كبير .

2–2– الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI):

قبل سنة 2001 أنشأت الحكومة الجزائرية وكالة ترقية ودعم ومتابعة الاستثمار (APSI) وبموجب قانون الاستثمار لسنة 2001 تم استبدال هذه الوكالة بالوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) والهادفة إلى:

– تشجيع وتطوير الاستثمارات في مختلف القطاعات من خلال الخدمات التي تقدمها،

– منح مزايا ضريبة معتبرة لها، وهذا كله من أجل المساهمة في تخفيض نسبة البطالة.

– تحقيق وتبسيط إجراءات تأسيس المؤسسات والمشاريع.[1]

الجدول 1–3 المستفدين من Andi ورقلة حسب الجنس والقطاع 2013–2014–2015

	القطاع	العدد الإجمالي	الإناث	الذكور
1–	البناء والأشغال العمومية	245	7	238
2–	الخدمات	258	8	250
3–	النقل	285	5	280
4–	الصحة	9	0	9
5–	الفلاحة	6	0	6
5–	الصناعة	76	0	76
6–	السياحة	8	0	8
المجموع		887	20	867

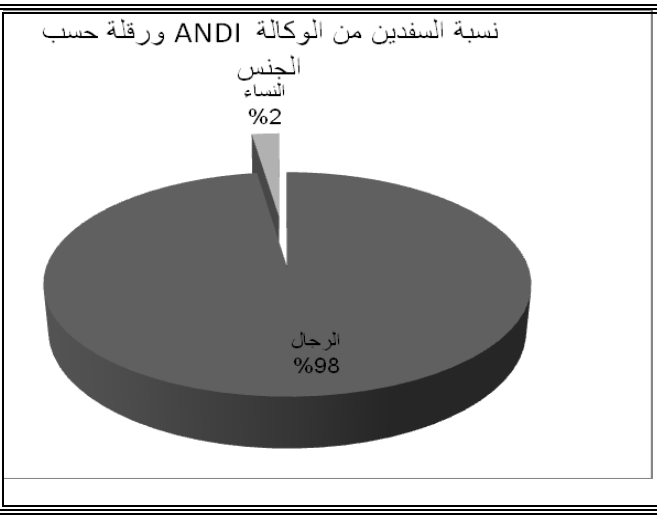

المصدر: من إعداد الطالبة حسب المعلومات المقدمة من الوكالة

1 http://www.andi.dz/

وكما هو موضح من خلال الجدول رقم (1-1) والشكل رقم (1-1)، فإن عدد المستفدين من وكالة الوطنية لتطوير الإستثمار في فرع ورقلة يشهد انخفاضا واضح في السنوات الأخيرة 2013 2014 2015، حيث بلغ عدد المستفيدات في قطاع الخدمات حوالي 08 مستفيدات و حوالي07 مستفيدات في قطاع البناء الأشغال العمومية وحوالي 05 مستفيدات في قطاع النقل وباقي القطاعات الصحة والفلاحة و الصناعة و السياحة 0 مستفيدة

- من خلال الجدول الشكل السابقين نلاحظ أن إقبال المرأة المقاولة في ولاية ورقلة على الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ضعيف جدا مقارنة بالوكالات الأخرى وهذا الاقبال تفسره الشروط التي تتطلبها الوكالة للتمويل وبالاضافة إلى كبر حجم التمويل وهذا لا يجذب المرأة المقاولة لأنها تميل أكثر للتمويل المصغر وهذا ما يؤكده الإقبال على الوكالة الوطنية لتسيير القرض الصغر.

2-3- صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (FGAR):

أنشئ صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 373/02 المؤرخ في 06 رمضان 1423 الموافق لـ 11 نوفمبر 2002 المتعلق بتطبيق القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتضمن للقانون الأساسي لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة هو مؤسسة عمومية تحت وصاية وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية، ويتمتع هذا الصندوق بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، انطلق الصندوق في النشاط بصورة رسمية في 14 مارس 2004.

2-4- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر(ANGEM):

تمثل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر آلية جديدة أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 لترقية الشغل الذاتي ودعم المؤسسات، إلا أنه لم ينطلق نشاط الوكالة فعليا على أرض الواقع إلا في منتصف سنة 2005، وتشكل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر أداة لتجسيد سياسة الحكومة فيما يخص محاربة الفقر و الهشاشة الاجتماعية[1]

تتولى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تسيير جهاز القرض المصغر ومرافقة المشاريع الصغيرة التي تستوفي شروط السن، المهارة ومبلغ الاستثمار حيث لا يجب أن يقل هذا الأخير عن 50.000 دينار ولا يتعدى مبلغ 40.000 دينار، وعند تلك الشروط تستفيد المشاريع المؤهلة من مختلف المزايا المالية والجبائية التي يحددها التنظيم، وعلى الخصوص تقدم الوكالة قرض بدون فائدة عندما

تتعدى تكلفة المشروع 100.000 دينار، أين يخصص لتكملة مستوى المساهمة الشخصية المطلوبة من أجل الاستفادة من قرض بنكي والإعانة المقدمة من طرف الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر

1 http://www.angem.dz/

الشكل 1-4والجدول 1-4 المستفيدين من ENGAMحسب الجنس

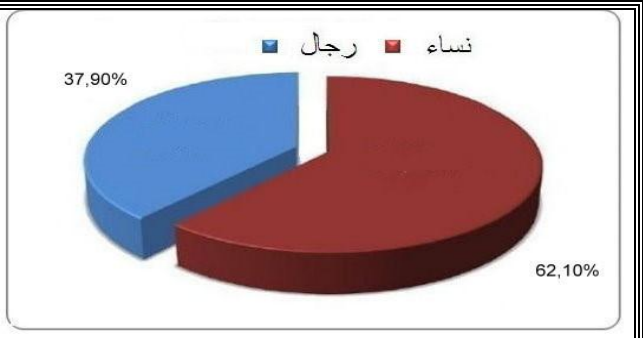

القروض الممنوحة	جنس المستفيد	
	نساء	رجال
عدد القروض الممنوحة	451 080	275 279
النسبة(%)	62,10%	37,90%

المصدر:الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض لبمصغر

كما هو موضح من خلال الجدول والشكل أعلاه، فإن عدد القروض الممنوحة للنساء من بداية الوكالة الوطنية للقرض المصغر على المستوى الوطني تشهد ارتفاعا واضحا، حيث بلغ عدد المستفيدات 451080 بنسبة 62.10%، أما الرجال عدد المسفدين 275279 مستفيد بنسبة 37.9

الجدول 1-5الشكل 1-5 عدد القروض الممنوحة حسب الجنس

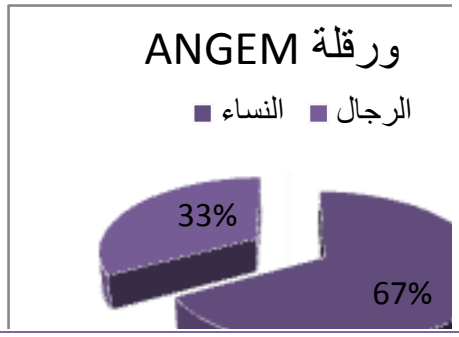

القروض الممنوحة	الجنس المستفيد	
	النساء	الرجال
عدد القروض الممنوحة	1794	884
النسبة	%67	%33

المصدر:من إعداد الطالبة حسب معلومات ANGEMورقلة

يتضح من الجدول السابق بأن الوكالة تعرف إقبالا مرتفعا نسبيا للنساء صاحبات المشاريع مقارنة بالرجال حيث عدد النساء المقدمة للاستفادة من الوكالة وصل إلى 1794 ، بنسبة 67 % والرجال بنسبة 33%

- تمثل النساء الغالبية من حيث عدد عملاء التمويل الأصغر في الجزائر ككل وهذا يتوافق بما قدمه تقرير مؤتمر القمة العالمي المعني بالقروض متناهية الصغر و الذي تم عقده في نوفمبر 2011 في دولة أسبانيا أنه في إستطاعت مؤسسات التمويل الاصغر منح التمويل على مستوي العالم وصل عدد النساء منهم ما يزيد عن 113 مليون إمرأه بنسبة تقارب من 75% من إجمالي عدد العملاء .
- كما جاء بالإحصائيات الخاصة بالربع الثالث لعام 2011 لعدد 24 مؤسسة من كبرى مؤسسات صناعة التمويل الأصغر في الوطن العربي أن نسبة النساء (المقترضات النشيطات) بلغت 67 % من إجمالي عدد عملاء تلك المؤسسات حيث بلغ عددهن680 ألف عميلة تقريباً .[1]

1

- النسب تؤكد أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر الآلية الكثر نفعا للمرأة المقاولة في الجزائر هذا ما يفسره اقبال المرأة الكبير على الوكالة

2-5- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC):

أنشأ سنة 1994 وله علاقة بالفئات المسرحة من العمل لأسباب اقتصادية خاصة بالمؤسسة والسعي لإدماجهم مرة ثانية في العمل، وتحسين مستوى التحفيزات السارية في المجال الجبائي وشبه الجبائي وفي مجال تشجيع تنمية الاستثمارات، وتتمثل هذه التحفيزات على وجه الخصوص في تخفيف أعباء الضمان الاجتماعي، وتخفيض الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG)، والضريبة على أرباح الشركات (IBS).[1]

الشكل 1-6 المستفدين من cnaacحسب الجنس

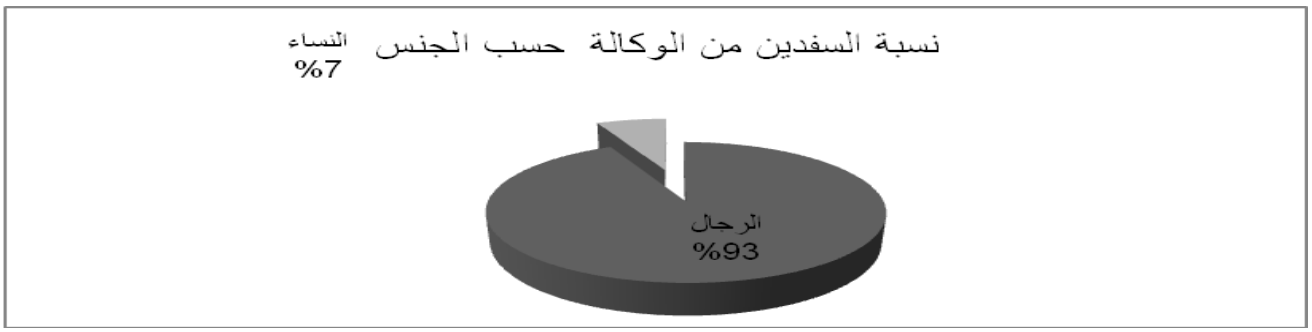

الصدر:من إعداد الطالبة حسب الإحصايات الوطنية

من خلال الشكل نلاحظ نسبة النساء المستفيدات من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة حسب إحصائيات 2015 أنها نسبة منخفضة مقارنة بالرجال حيث بلغت 7 % و الرجال 93 %

- نلاحظ من خلال الشكل تواضع نسبة إقبال النساء على الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة مقارنة بالرجال

2-6- مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات:

خلال القانون رقم 18/01 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تم تحديد أهداف رئيسية لاسيما وضع ميكانيزمات وبرامج تهدف إلى تطوير هذه المؤسسات، وتجسدت من خلال هياكل التنشيط الاقتصادي المحلية والمتمثلة في مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات والتي أنطلق انجازها من سنة 2007.

2-6-1 مراكز التسهيل:

تم انشاء مراكز التسهيل بموجب المرسوم التنفيذي رقم 79/03 المؤرخ في 25 فيفري 2003 والتي من مهامها استقبال وتوجيه والتكفل بحاملي المشاريع الجدد ومرافقتهم في مختلف مراحل إعداد المشروع،وهي مؤسسات عمومية ذات طابع اداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.، كما قد تقدم هذه المراكز مقترحات للمشروعات الصغيرة القائمة بشأن تحسين الإجراءات المتبعة في الإنتاج.

1 http://www.cnac.dz/

2-6-2 مشاتل المؤسسات:

تم إنشاء مشاتل المؤسسات بوجب المرسوم التنفيذي رقم 78/03 المؤرخ في 25 فيفري 2003 والتي تهتم باستقبال واحتضان ومرافقة المؤسسات، وكذا أصحاب المشاريع قبل وبعد النشأة عن طريق تقديم مجموعة من الخدمات المتكاملة، وبذلك تهدف إلى تشجيع نمو المشاريع المبتكرة وضمان ديمومة المؤسسات المرافقة. [1]

2- 7 خطوات الارتقاء بالمقاولات الجزائرية

إن الوقوف على أداء الوظائف في المقاولة، يعتبر تدعيم لطريقة التسيير للوصول إلى نتائج تطابق الأهداف المسطرة ، ومن هنا يعمل المقاول على مايلي:

1-تقييم طريقة تسيير الموارد البشرية في نشاط المقاولة ، وهذا بوضع ومتابعة مخطط للتوظيف قائم على الكفاءة ،التخصص والخبرة المهنية ، مخطط للتكوين الأصلي والمتواصل ،مخطط للترقية ومخطط لمتابعة المسار المهني للكفاءة البشرية المسيرة للمقاولة .

2- تقييم طريقة تسويق منتوج المقاولة ،وهذا ما يتطلب متخصصين في دراسة السوق (العرض والطلب) . فكيفية البقاء في السوق كخطوة أولى ، وكيفية إكتساح أسواق أخرى كخطوة ثانية ،خاصة في ظل المنافسة الأجنبية التي تتطلب دراسة محكمة لسلوك المستهلك ومايريده ؟ وماهي الوسائل المادية والبشرية المصخرة لذلك ؟ وما يتم الإجابة عليه من خلال التدقيق الدوري لوظيفة التسويق المتواجدة في المقاولة .

3- تقييم طريقة تسيير الوظيفة المالية في المقاولة للوقوف على الإمكانيات المادية التي تزخر بها هاته المقاولة ومدى إمكانية تحقيق الأهداف المسطرة حسب الميزانية المسخرة لذلك .ولا يمكن تحقيق ميزة تنافسية بدون إمكانية لدلك .

4- تقييم طريقة التنظيم المعتمدة في المقاولة ، من حيث وجوب التنسيق مابين الوظائف في المقاولة والإعتماد على الفصل بين المهام لتحديد المسؤوليات .

إن إتفاقية التجارة الحرةمع الإتحاد الأوروبي ، ومحاولة الجزائر إلى الإنضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة ، لا يفيد هذه المقاولات لأنها ببساطة غير قادرة على الإنتاج بالأعراف الدولية ، ناهيك أن عدد قليل يعرف كيف يقوم بعملية التصدير ، أما تحويل السوق الجزائرية من قبل حكومتنا المتعاقبة إلى بازار كبير تزدهر فيه شركات الإستراد له تأثير معاكس وسلبي على الإقتصاد الوطني ، لهذا على المقاولة في الجزائر متابعة فرص نجاحها في السوق حسب الفرص والتهديدات التي يفرزها الحيط ، وهذا لا يتأتى إلا عن طريق خلق خلية للتدقيق على مستوي إجراءات التنظيم و التسيير في المقاولة . [2]

.

2- بن بريكة عبد الوهاب،حبه نجوة،،"دور الأجهزة الحكومية في دعم الاستثمارات المحلية وتقليص حجم البطالة – دراسة حالة ANSEJ و CNACبسكرة-1ملتقى حول إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة

– سليماني زناقي إشكالية قياس فعالية المقاولة في ظل المنافسة الأجنبية(دراسة واقع المقاولة في التنمية المحلية لولاية عين تموشنت) 2

المبحث الثاني :الدراسات السابقة

يحتوي هذا المبحث على الدراسات السابقة و التي تم تقسيمها إلى مطلبين ،المطلب الأول يخص الدراسات السابقة الجزائرية ، اما المطلب الثاني فيشمل الدراسات العربية التي تناولت نفس الموضوع أو جانب من جوانبه حيث تم توضيح العناصر التي تناولتها كل دراسة و النتائج المتوصل إليها و كذلك أهدافها .

المطلب الأول : الجزائرية

عالج العديد من الباحثين من مختلف الجامعات الجزائرية الذين كان لهم السبق لموضوع المرأة المقاولة ومن بينهم مايلي :

1– دراسة وتحليل واقع المقاولة النسوية في الجزائر 2015

سلامي منيرة: أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتراه فرع العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة جامعة ورقلة تهدف هذه الدراسة لمناقشة الظروف المحيطة بالمشاركة الاقتصادية للمرأة في الجزائر، ومدى مساهمتها في تفعيل دورها في المجال المقاولاتي، والتعرف على أهم التحديات التي تواجه النساء المقاولات أثناء مزاولة نشاطهن وكيف يمكن التخفيف من وطئتها وضمان نمو مقاولاتي نسوي مستدام من خلال نتائج الدراسة الميدانية على المستوى الوطني والتي مست 401 مقاولة من مختلف القطاعات ؛ من خلال الدراسة الميدانية، توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- ✓تتميز المؤسسات النسوية بنشاطها ضمن قطاع الخدمات، المهن الحرة وقطاع الحرف والصناعات التقليدية،
- ✓ أنها غالبا ما تم إنشاءها من الصفر، ولا يفضلن وجود شريك، وفي حالة وجوده فغالبا ما يكون فرد من العائلة ؛
- ✓تعتبر المؤسسات النسوية مشغل مهم للعمالة بمختلف الصيغ القانونية للعقود،
- ✓ غالبية المؤسسات المنشأة بنسبة % 71,4 هي مؤسسات مصغرة بمعنى لا يتجاوز عدد عمالها6 عمال، حيث% 64
- ✓ تتميز النساء المقاولات الجزائريات بصغر سنهن ما يعكس قلة خبرتهن في المجال المقاولاتي، حيث أكثر من% 40 عازبات

2– المرأة المقاولة في الجزائر دراسة سيسيولوجية 2009 "

شلوف فريدة ، ، مذكرة ماجستير في علم اجتماع تنمية و تسيير الموارد البشرية، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة :تناولت الدراسة واقع المرأة المقاولة في الجزائر والصعوبات التي تواجهها و العوامل التي تؤثر عليها وذالك من خلال مجتمع الدراسة 607 إمرأة لولاية قسنطينة تم أخذ عينة عشوائية بسيطة تتكون من ستة حالات ، إعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة و بإعتماد على المقابلة . توصلت الدراسة إلى مجموعة من الإستنتاجات تتلخص فيما يلي:

- ✓ المرأة الجزائرية لديها من المؤهلات و الخصائص التي تجعلها تنجح في هذا المجال و تساهم بذلك مساهمة إجابية في الحياة الإقتصادية و الإجتماعية على سواء.
- ✓ المرأة الجزائرية تمتلك من الخصائص ما يؤهلها أن تنشأ مؤسسة و تقوم على إدارتها ؛
- ✓ المجتمع الجزائري أضحى مدركا لضرورة مشاركة المرأة في كل المجالات
- ✓ التطور الإقتصادي مرتبط بشكل كبير بتقدم النساء ؛
- ✓ المرأة المقاولة في الجزائر يمكن أن يكن لديها مستقبل زاهر

3-التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر دراسة ميدانية لطالبات على أبواب التخرج2007:

منيرة سلامي رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية جامعة ورقلة 2007 ،هدفت هذه الدراسة معرفة أسباب ضعف التوجه المقاولاتي لدى الطالبات المقبلات على التخرج رغم ارتفاع نسبة البطالة في أوساط هذه الفئة ، مستخدمة أداة الإستبيان لعينة مكونة من 238 طالبة لمعرفة إن كان لنوع التكوين الجامعي أثر على الإختيارات المهنية للطالبات، فتوصلت الدراسة إلى:

- أن ميول الطالبات للوظيفية أكثر من مقاولاتية
- أهم العوائق التي تواجه الطالبات وتمنعهم من التوجه المقاولاتي العوائق الشخصية وعوائق إجتماعية
- فكرة المقاولة لدى الطالبات هي نشاط للرجال .

4- خصائص، دوافع والتحديات –النساء المقاولات في الجزائر بين القطاع الرسمي والغير الرسمي 2014 :

قائد منى مذكرة ماستر علوم اقتصادية، جامعة ورقلة تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسط، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى وجود اختلاف في الخصائص الديمغرافية للنساء المقاولات وخصائص المقاولة النسوية في القطاعين الرسمي و غير الرسمي .أجريت الدراسة على عينة من النساء المقاولات في القطاعين الرسمي وغير الرسمي بولاية ورقلة، بلغت (**180**) إمراة مقاولة، منها (**112**) امرأة في القطاع الرسمي و (**68**)امرأة في القطاع غير الرسمي .

فتوصلت الدراسة إلى :

- ✓ يوجد اختلاف في الخصائص الديموغرافية للنساء المقاولات في القطاع الرسمي و غير الرسمي؛
- ✓ يوجد اختلاف في خصائص المقاولة النسوية في القطاع الرسمي و غير الرسمي؛
- ✓ الاختلاف في المقاولة تترجم إلى اختلاف الممارسات؛
- ✓ هناك فروقا معنوية في دوافع النساء المقاولات تعزى إلى نوع القطاع ؛
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحديات التي تواجهها النساء المقاولات تعزى إلى نوع القطاع) ؛
- ✓ السبب الرئيسي لبقاء النساء المقاولات في القطاع غير الرسمي يعود لعدم تشجيع المحيط الاقتصادي .

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها

- ✓ ضرورة تحسين المحيط الاقتصادي لرفع و تنمية مشاركة المرأة في النشاط المقاولاتي و ذلك بما يتوافق مع خصائص واحتياجات المقاولة النسوية.

المطلب الثاني الأجنبية

1- **دور المرأة في التنمية "تجربة مملكة البحرين"**: تهدف الدراسة دور المرأة البحرينية وانجازاتها والحث على تحقيق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص والعمل على إدماج احتياجاتها في مسار التنمية، بإلزام إصدار التشريعات الوطنية التي تضمن تحقيق هذه المبادئ، وإعداد الاستراتيجيات والخطط والبرامج التي تساهم في تعزيز دور المرأة البحرينية.

2- عوامل تسهيل وصول المرأة إلى الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمؤهلات العليا: تركز هذه الدراسة على مركز المرأة في دول البحر المتوسط الشريكة والمعروفة باسم 'شركاء الاتحاد الأوروبي' ضمن "إستراتيجية برشلونة" والتطور الأخير في العلاقات الخارجية والمعروف باسم "سياسة الجوار الأوروبية (ENP).إن الإطار المرجعي النظري هو المنهاج المحدد من قبل

المؤتمر العالمي الرابع للأمم المتحدة حول المرأة الذي عقد في بكين عام 1995 والأهداف الإنمائية للألفية ومبادرة الأمم المتحدة للقضاء على الفقر وتعزيز التنمية المرتكزة على الإنسان.

3- **Women in Business 2014: Accelerating Entrepreneurship in the Middle East and North Africa Region**: يقيم تقرير "السيدات والأعمال" 2014 التقدم المحرز ، ويقدم الإرشاد السياسي لمزيد من الإصلاحات في المجالات الرئيسية، ويعتمد على التقييم الوارد في الطبعة الأولى عن الإطار السياسي العام والتدابير المتخذة لتشجيع المرأة على ريادة الأعمال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

المطلب الثالث:المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

سنحاول في هذا المطلب عرض أهم مايميز الدراسة الحالية عن السابقة من خلال أوجه الشبه والاختلاف بينهما

1- أوجه الشبه:

يمكن حصر أوجه الشبه في أنها تجتمع في طريقة وأدات الدراسة فغالبيتها إستعملت طريقة الدراسة الميدانية فهي الأنجع في هذه المواضيع بما أنها تقرب الباحث إلى واقع ميدان أو مكان الدراسة .

2- أوجه الاختلاف

تختلف الدراسات السابقة عن الحالية في العديد من النقاط والجدول الموالي يوضح الأهم منها

الجدول(3-1) التمييز بين الدراسة الحالية والسابقة

	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
من حيث المتغيرات	جل الدراسات السابقة تناولت أحد متغيرات الدراسة الحالية وربطها الباحثون بمتغير آخر	حاولت الدراسة إبراز مدى مساهمة المرأة المقاولة في التنمية الاقتصادية في الجزائر
من حيث العينة	تناولت الدراسات السابقة عينة مختلفة وكانت أكبر من عينة الدراسة الحالية	تناولت الدراسة 35 مرأة مقاولة من ولاية ورقلة
من حيث المكان والزمان	تمت هذه الدراسات في عينة من دول أجنبية وكانت خلال2007 -2015	تمت الدراسة في عينة من النساء المقاولات في ولاية ورقلة 2016
من حيث نوع القطاع	تنوعت الدراسات السابقة من ناحية نوع القطاع الرسمي والغير الرسمي	شملت الدراسة النساء المقاولات في القطاع الرسمي

المصدر: من إعداد الطالبة من خلال الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

المرأة لمقاولة تشكل قوة فاعلة داخل النسيج الاقتصادي، وأداة أساسية لتعزيز التنمية المستدامة حيث برزت مشاركة المرأة في مجال المقاولة كبديل لمواجهة ارتفاع نسب البطالة، ويرجع ذلك بالأساس، إلى توفير المقومات الذاتية كالتعليم خاصة التعليم الجامعي، وبعد دراستنا لهذا الفصل والمتعلق باللإطار المفاهيمي للمرأة المقاولة والتنمية الإقتصادية، وقد تم الإعتماد في بحثنا هذا على مجموعة من الدراسات السابقة التي لها صلة مباشرة بالموضوع أو جزء منه وجدنا أوجه الإختلاف والتشابه بينها وبين دراستنا فمنها من لم تخضع لدراسة ميدانية ومنها من لم تتم في نفس العينة ومنها التي تختلف في طريقة معالجة المعلومات في حين خلصت هذه النتائج إلى أنه يمكن أن تؤدي المقاولات النسوية دورا مهما في عملية التنمية الاقتصادية.

وفي هذا الصدد ومن أجل معرفة دور المرأة المقاولة في التنمية، سوف نستغرق في الفصل الثاني دراسة ميدانية لعينة من النساء المقاولات من ولاية ورقلة .

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لدور ومكانة المرأة المقاولة في التنمية الاقتصادية

تمهيد

بعد عرض الإطار النظري للدراسة والذي يهيئ الأرضية لمشكلة الدراسة يأتي جانب الميداني لدراسة دور ومكانة المرأة المقاولة في التنمية الاقتصادية وسنحاول من خلال هذا الفصل إعطاء نظرة عامة على مكانة المرأة المقاولة في الجزائر من خلال معالجة الدراسة الميدانية وهذا بإتباع الإجراءات التي سوف تتم بدءا من الدراسة الاستطلاعية ،والمنهج المتبع والأدوات المستعملة في البحث ثم مجالات البحث و العينة وكيفية اختيارها لمعالجة الاستمارة وحدود البحث.

المبحث الأول: طرق وأدوات الدراسة

المبحث الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

تعتبر طريقة وأدوات الدراسة المستخدمة في البحث أساس لكل دراسة ولاسيما في الميادين الاقتصادية والعلمية فمن خلالها يكسب البحث طابعه العلمي والباحث هو الذي يعي ويعرف كيف يختار الطرق والادوات المناسبة لموضوعه لأن نتائج بحثه تقوم أساسا عليها .

المطلب الأول:طريقة الدراسة

سنتطرق في هذا المطلب على عرض الطريقة المتبعة في الدراسة

أولا: مجتمع وعينة الدراسة

إن اختيار العينة المناسبة للبحث من العناصر الأساسية والمهمة في بداية العمل الميداني وانطلاقا من موضوع البحث: دور ومكانة المرأة المقاولة في التنمية الإقتصادية وفي دراستنا هذه تمثل مجتمع الدراسة على النساء المقاولات في ولاية ورقلة فقد تشكلت عينة الدراسة من 35 مرأة مقاولة .

ثانيا: متغيرات الدراسة

✓ **نموذج الدراسة**

وإستكمالاً لمعالجة مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها تم بناء نموذج فرضي الجدول رقم1-1 يتضمن ثلاثة متغيرات رئيسية تمثلت في المرأة المقاولة ، والخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة بما فيها المعلومات الشخصية ووظيفية كمتغيرات وسيطية، ومتغيرا تابعا يتمثل في التنمية الاقتصادية .

جدول رقم(1-1): يوضح متغيرات الدراسة

المتغير المستقل	المرأة المقاولة
المتغيرات الوسيطية	**المعلومات الشخصية**
المتغير التابع	دورها في التنمية الاقتصادية

المصدر: من إعداد الطالب

2-1 أدوات الدراسة

أولا: الأدوات الإحصائية المستخدمة

من أجل تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال قوائم الاستبيان، حيث تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية و ذلك على النحو التالي:

- ✓ استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة؛
- ✓ استخدام المتوسطات الحسابية،
- ✓ استخدام الانحرافات المعيارية؛

ثانيا: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

في موضوع بحثنا هذا سيتم الاعتماد على الاستبيان بشكل كبير كوسيلة لجمع البيانات وتدعيمها بالمقابلة مع بعض النساء المقاولات قصد جمع بيانات جديدة واستخدامها عند بناء الاستبيان، وكذلك الملاحظة العلمية .

✓ **الاستبيان**

الاستبيان: تم الاعتماد في دراستنا على استمارة الاستبيان لجمع البيانات الميدانية ويتمثل في جملة من الأسئلة والتي بدورها كانت تشتمل على مايلي.

❖ **الجزء الأول**: المعلومات المتعلق بالمؤهلات وخصائص المرأة المقاولة

1- **المعلومات المتعلقة بالمؤسسة** : واشتمل هذا المحور على البيانات، نوع النشاط، مجال النشاط، عدد العمال.

2- **المعلومات الشخصية** :وشتمل على المعلومات التالية: السن، المستوى التعليمي،الخبرة ، الحالة العائلية، عدد أفراد الأسرة، مكان الإقامة .

3- **معلومات متعلقة بنشاط المؤسسة:** شمل المعلومات التالية :طبيعة عقد العمل ، أسس التوظيف ، التسجيل القانوني ...

❖ **الجزء الثاني**:فقرات إستبيان دور المرأة المقاولة في التنمية الإقتصادية واشتملت على المحاور التالية:

- محور التجديد والإبتكار: وكان الهدف من أسئلة هذا المحور معرفة مدى مساهمة المرأة المقاولة في تطوير و خلق منتجات جديدة

- محور النمو الإقتصادي المحلي: الهدف من هذا المحور هو معرفة مدى مساهمة تنمية المجتمع المحلي إقتصاديا.

- محور المساهمة في الحد من البطالة: الهدف من هذا المحور هو معرفة مدى المساهمة في خلق مناصب شغل.

- محور العقبات الي تحد المرأة المقاولة من المساهمة في التنمية الإقتصادية: والغرض من أسئلة هذا المحور هو التعرف على وأهم العقبات التي تواجه المرأة المقاولة .

وللإجابة على العبارات الخاصة بالجزء الثاني في الاستبيان تم إتباع مقياس "ليكرت" ذي 3 درجات، ونظرا لاستخدامه في الدراسات السابقة في هذا المجال يطلب من المقاولات إعطاء درجة موفقاتهم على كل عبارة من العبارات الواردة على مقياس "ليكرت" كما يلي:

✓ نعم تعطى لها ثلاثة درجات؛

✓ نوعا ما تعطى لها درجتان؛

✓ لا تعطى لها درجة واحدة.

حسب الدراسات السابقة يقسم مقياس "ليكرت" كما هو موضح فيما يلي:

جدول رقم (1-2): يوضح مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى (مقياس ليكارت)

مجال المتوسط الحسابي المرجح	المستوى الموافق له
من 1 إلى 1.66	ضعيف
من 1.67 إلى 2.33	متوسط
من 2.34 إلى 3	مرتفع

المصدر : وليد عبد الرحمان الفرا ،تحليل بيانات بإستخدام البرنامج الإحصائي الندوة العالمية للشباب الإسلامي متوفر على الموقع التالي: *www.minshawi.com/vb/attachment.php?attachmentid=570&d*

حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى (3−1=2) ثم نقسمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (2 /3 = 0.66) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس و هي (1) و ذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية و هكذا أصبح طول الخلايا كما يلي (من1 إلى1.66 قليل و من 1.67 إلى 2.33 متوسط ...الخ).

ثالثا: صدق وثبات الإستبان

قام الباحث بإجراء عدد من الاختبارات على الإستبان للتأكد من صحته وثباته مستخدمًا في ذلك تحكيم الإستبان من خلال محكمين بالإضافة للاختبارات الإحصائية اللازمة للتحقق من الصدق والثبات.

- **صدق المحكمين**

ولغرض معرفة مدى وضوح أسئلة الاستبيان فقد تم عرضها على الأستاذة المشرفة ثم على أساتذة متخصصين في هذا المجال، وبعد ذلك تم صياغة العبارات بشكل أكثر وضوحا وبساطة لتظهر في شكلها النهائي.

- **ثبات الإستبان**

تم فحص عبارات الإستبيان من خلال مقياس آلفا كرونباخ، الموضح في الجدول الذي في الأسفل لحساب ثبات المقياس فلوحظ أن معامل الثبات 0.969وتعد هذه النسبة ذات دلالة إحصائية عالية ومقبولة وتفي بأغراض الدراسة. حيث يجب ألا تقل قيمة المعامل عن 60% لكي تعتمد النتائج المتوصل إليها في البحث.

جدول رقم(1-3): معامل الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد الفقرات	معامل كرونباخ آلفا
المحورالاول	07	0.982
المحور الثاني	06	0.991
المحور الثالث	05	0.991
المحور الرابع	07	0.984
جميع الحاور	25	0.969

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات SPSS

المطلب الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

سنتطرق في هذا المطلب لأهم النتائج المتوصل إليها ومناقشتها

أولا: خصائص عينة الدراسة

الجزء الأول: قصد التعرف على الخصائص الديمغرافية للأفراد المشاركين في الدراسة الميدانية ، تناول في الجزء الأول من الاستبيان بعض البيانات الخاصة بعينة الدراسة السن ، المستوى التعليمي، مدة الخبرة في العمل ...كما يلي:

1- معلومات متعلقة بالمؤسسة

جدول (2-1) توزيع المبحوثات حسب نوع النشاط

نوع النشاط	العدد	%
الطب	05	%14
المحامات	02	%06
التصوير	03	%8
المحاسبة	01	%03
الحلاقة	03	%8
الصناعة التقليدية	10	%28
الإستثمار الفلاحي	01	%03
روضة أطفال	05	%14
التجارة	05	%14
المجموع	35	%100

الشكل2-1 : توزيع المبحوثات حسب نوع النشاط

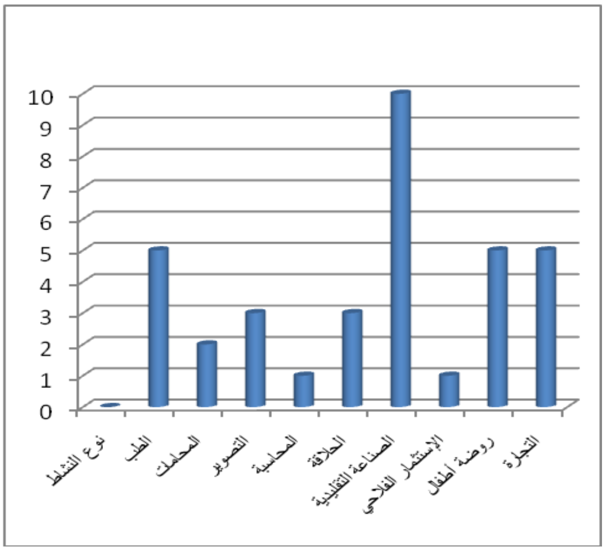

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء نتائج الاستبيان

. يوضح الجدول رقم (2-1) النوع النشاط لعينة الدراسة حيث وجد أنَ أكبر نسبة من كن يعملن في الصناعة التقليدية بنسبة 28%، ويعود السبب لكون هذه الأعمال ترتبط بصناعة النسوية كالخياطة و الطرز... يليها بنسبة14% يعملن في الطب وروضة أطفال والتجارة، ويليها مباشرة بنسبة8% يعملن في التصوير والحلاقة، وبنسبة06% يعملن في المحامات ، وبنسبة 03% يعملن في المحاسبة والإستثمار الفلاحي ،و كانت النسبة الأقل ، وذلك بما أنها الممتهنة أكثر من قبل فئة الرجال والنشاط النسوي في الإنشاء يتجه بشكل أكبر إلى القطاع التجاري والخدمي،والذي يتلائم أكثر مع خصوصية المرأة وميولاتها، وكذا امتهانها لحرف تتلائم مع مواهبها ،

جدول رقم (2-2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات المعلومات متعلقة بالمؤسسة للمقاولات محل الدراسة

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
01	نوع النشاط	إنتاجي	04	11
		خدماتي	16	46
		تجاري	05	15
02	عدد العمال	01-03 عمال	19	54
		04 عمال	08	23
		05 عمال فأكثر	06	17
		ليس لدي عمال	02	06

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء نتائج الاستبيان

1. يوضح الجدول الجدول مجال النشاط لعينة الدراسة حيث وجد أنَ أكبر نسبة من المبحوثات كان مجال نشاطهن خدماتي وذلك بنسبة 46%، ويرجع السبب لصاحبات الشهدات الجامعية كالطب والمحامات ... ، وبنسبة28% منهن كان حرفي ، وبنسبة15% كان تجاري ،واما من كان نشاطهن إنتاجي كان النسبة الاقل 11% بما أنه قطاع يحتاج إلى إبداعات وابتكارات .

2. توزيع المبحوثات بحسب عدد العمال فقد وجد أنَ أكبر نسبة للمبحوثات كان من لديهن عمال تتراوح أعدادهم مابين 1 إلى ثلاثة عمال وذلك بنسبة 54%، وأما من كان لديهن أربعة عمال فقد بلغت النسبة 23%، و جاءت بنسبة 17% من المبحوثات واللاتي كان لديهن خمسة عمال فأكثر ولمرتبة الأخيرة للمبحوثات اللاتي أجبن بأنهن ليس لديهن عمال فقد بلغت نسبتهن 06%.

- ❖ نلاحظ أن المرأة المقاولة بالإضافة إلى أنها وفرت لنفسها وضيفة ساهمت كذلك في خلق منصب شغل واحد على الاقل كما أنه حسب معيار عدد العمال فجميع النساء المقاولات محل الدراسة تنتمي إلى المؤسسات المصغرة

2- المعلومات شخصية:

فيما يخص المعلومات الشخصية التي تخص المقاولات عينة الدراسة تمثلت في الآتي :

جدول رقم (2-3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية لمقاولات محل الدراسة

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
01	العمر	أقل من 30 سنة	07	20
		من 31 إلى 40سنة	17	48
		من 41 إلى 50 سنة	09	25
		أكثر من 51 سنة	02	06
02	مستوى التعليمي	بدون مستوى	00	00
		إبتدائي	02	06
		متوسط	09	26
		ثانوي	13	37
		دراسات عليا	11	31
03	الخبرة	أقل من05سنوات	06	17
		من05إلى 10سنوات	13	43
		أكثر من 10 سنة	14	40
04	الحالة العائلية	عزباء	18	51
		متزوجة	14	40
		مطلقة	02	06
		أرملة	01	03
05	المستوى المعيشي	محدود	04	11
		متوسط	25	72
		كبير	06	17
06	مكان الإقامة	المدينة	31	89
		الريف	04	11
07	مصدر دخل الأسرة هل يعتبر مشروعك الدخل الوحيد للأسرة	نعم	03	09
		لا	32	91
08	طبيعة عقد العمل	دائم	16	46
		مؤقت	19	54

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء نتائج الاستبيان

1- غالبية عينة الدراسة تتراوح أعمارهن مابين 31سنة إلى 40سنة وهي أكبر فئة عمرية وذلك بنسبة 48% وهي الفئة الشابة التي تتمتع بالنشاط والحيوية والطموح مقارنة بالفئات الأخرى كما أن معظمهن عازبات ويعود سبب إقبال هذه الفئة على العمل المقاولاتي إلى قلة مسؤولياتهن الأسرية ، ومن كانت تتراوح أعمارهن من 41 إلى50 سنة فقد بلغت

بنسبة25%، وهذه النسبة يعود سببها لإتمام السنوات الدراسات النظامية ويليها بنسبة20% من كانت أعمارهن أقل من 30سنة، بينما الفئة الأقل نسبة هي فئة من كن يبلغن من العمر51 سنة فأكثر بنسبة 06%

2- المستوى التعليمي لعينة الدراسة وجد أنَ أكبر نسبة هي من كان مستوى تعليمهن ثانوي وذلك بنسبة 37% كما أن اغلب هذه الفئة عازبات وفي سن متأخرة عن الزواج وهن الأقل حظا في الحصول على وظيفة ، وبنسبة31 % كان مستوى تعليمهن دراسات عليا كما أن هذه الفئة ينشطن بصورة كبيرة في قطاع الخدمات كالطب والمحامات... ،وبنسبة 26% كان مستوى تعليمهن متوسط ، بنما الفئة الأقل من كان مستوى تعليمهن ابتدائي بنسبة 06%.

3- الخبرة لعينة الدراسة النسبة الأكبر من لهن خبرة من 05إلى10 سنوات ب43% ، بينما اللاتي لهن خبر أكثر من10 سنوات فقد كانت بنسبة40 % وهذا بعتبار أن الخبرة أكبر دافع لمزاولة النشاط المقاولاتي كما أنها عامل مهم في إتخاذ القرار، والمبحوثات اللاتي لهن خبرة أقل من 05 سنوات فقد بلغت نسبتهن 17%.

4- الحالة العائلية لعينة الدراسة حيث النسبة الأكبر كانت الحالة العائلية لهن تندرج تحت عزباء بنسبة51% ويرجع السبب هنا لقلة الإلتزامات الأسرية ، ويليها بنسبة40% من كانت حالتهن العائلية متزوجات هذه النسبة تفسرها المبحوثات للقدرة على التوفيق بين البيت والعمل، وجاءت نسبة06% من المبحوثات كانت الحالة العائلية لهن تندرج تحت مطلقة، وجاءت النسبة الأقل من المبحوثات التي كانت الحالة العائلية تندرج تحت الأرملة بنسبة03 %.

- **عدد أفراد العائلة:**

من خلال تفريغنا للاستبيانات استنتجنا بان عدد أفراد الأسرة التي تعيش معهم المقاولة في العينة يتراوح بين 3أفراد إلى10 فرد حيث لم تجب أي امرأة من العينة بأقل من 3 أفراد أو أكثر من10فرد مما يدل على أن المقاولات تقع تحت مسؤوليتهن واجبات عائلية و محاولة منهن تحسين وضعها من خلال النشاط المقاولاتي.

5- أما فيما يخص المستوى المعيشي للمقاولات. فأغلبيتهم 71% يعشن على دخل الأسرة المتوسط في حين عبرت 11%من النساء دخل أسرهن محدود، كما صرحت 18%بأن دخل أسرهن كبير، و مما لاشك فيه أن مستويات الدخل المختلفة للأسر التي ذكرناها سيؤثر على المستوى المعيشي لها وعلى دوافعها و أسباب توجهها لتأسيس مشروعها الخاص،وهنا يكمن الدور الإقتصادي للمرأة المقاولة .

6- مكان الاقامة أكبر نسبة للاتي يعشن في المدينة بلغت بنسبة 89%، ، بينما أقل نسبة لمن يقمن في الريف فقد بلغت نسبتهن 11.42% وهذا يعود لتمركز الاستثمارات في هذه المناطق بالاظافة إلى قرب الادارات لتسهيل المعاملات .

7- المستوى المعيشي أكبر نسبة كانت 91% من اللاتي أجبن بأنَ لا يعتبر مشروعهن الدخل الوحيد للأسرة، وبنسبة 09% ممن يعتبر مشروعهن الدخل الوحيد للأسرة هذا سينعكس بطبيعة الحال على تحسين المستوي المعيشي للأسرة

8- اللاتي أجبن بأنَ عقد العمل مؤقت بنسبة54%، ويليها اللاتي أجبن بأنَه عقد العمل دائم بنسبة46 % وهنا يتجسد دور المرأة المقاولة في خلق مناصب شغل والتخفيف من حدة البطالة.

3- معلومات متعلقة بنشاط المؤسسة

جدول رقم (2-4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات المعلومات المتعلقة بنشاط المؤسسة لمقاولات محل الدراسة

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
01	الأسس المعتمدة في التوظيف	حسب الكفاءات والمؤهلات	23	66
		حسب الجنس	11	31
		حسب صلة القرابة	02	06
02	هل عملك مسجل قانونيا	نعم	27	77
		لا	08	23
03	الرغبة في النشاط بالأسواق الخارجية	نعم	21	60
		لا	11	40
04	الاستفادة من برامج الدولة	نعم	13	37
		لا	22	63
05	نوع الإستفادة	مالية	05	38
		محل	04	31
		معدات	04	31

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء نتائج الاستبيان

1. الأسس المعتمدة في التوظيف فأجبن بأنَه حسب اكفاءات والمؤهلات بنسبة66% هذه النسبة ستنعكس على مردودية المقاولة ، بينما اللاتي أجبن بأن التوضيف يتم حسب الجنس فقدكان بنسبة31%، وأقل نسبة كانت لمن أجبن بأنه على أساس صلة القرابة بنسبة 06%

2. 77% من المبحوثات أجبن بنعم عملهن مسجل قانونيا، بينما اللاتي أجبن ب: لا فقد بلغت نسبتهن 23%،

أهم الأسواق التي تنشط فيها المقاولة والرغبة في النشاط في الأسواق الخارجية

من خلال تفريغنا للاستبيانات استنتجنا بأن جميع مقاولات العينة يتشطن في السوق المحلية حيث لم تجب أي امرأة من العينة بخلاف ذلك ما يدل على أن المقاولات تعتمد على السوق المحلي، وذلك من خلال إكساب المشروع خبره كبيرة في معرفة سلوك ، وأذواق المستهلكين، وحجم الطلب الحالي، والمستقبلي على منتجاتهم

3. يوضح الجدول أنَ أكبر نسبة للاتي لديهن الرغبة في النشاط في الأسواق الخارجية بلغت بنسبة60%، ، بينما أقل نسبة لمن ليس لديهن الرغبة في التسويق الخارجي فقد بلغت نسبتهن 40% و هذه الرغبة تحتاج لإرادة من قبل المقاولات ثم دعم من طرف الجهات المسؤولة.

4. يوضح الجدول أنَ أكبر نسبة للاتي لم تستفد من البرامج الموضوعة من طرف الدولة بلغت بنسبة 60%، ، بينما أقل نسبة للاتي إستفدن من برامج الدولة فقد بلغت نسبتهن 40% مما يدل على قدرة المرأة المقاولة على الاكتفاء الذاتي في تمويل نشاطها بالاضافة إلى دورها في تعبئة المدخرات وتشغيل الأموال .

5. بينما الآلية الستفدمنها فقد كانت أكبر نسبة للوكالة الوطنية للقرض المصغر بنسبة 34% وهذا لملائمة الاستفادة المقدمة من طرف الوكالة مع خصوصية النشاط المقاولاتي النسوي في الجزائر أقل نسب الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب بنسبة 14% والباقي لم يحدد الآلية المستفاد منها .

6. نوع الإستفادة من برامج الدولة , حسب المحوثات اللاتي أجبن بنعم ومن خلاله تبين أن أكبر نسبة للمبحوثات اللاتي كانت إستفادتهن مالية من البرامج الموضوعة من طرف الدولة بلغت بنسبة38. % مما يدل المقاولات يفضلن أن يكون التمويل الخرجي عبارة عن سيولة أكثر منه على معدات أو عقار، بينما الاتي استفدن بالمعدات والمحل فقد بلغت نسبتهن بالتساوي 31%.

الجزء الثاني:دور المرأة المقاولة في التنمية الاقتصادية

قصد الوصول إلى الإجابات على تساؤلات الدراسة تناول الجزء الثاني من الاستبيان 04 محاور كما يلي:

جدول (2-5) التجديد والإبتكار

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
01	هل يعتبر تطوير المنتجات نشاطا جوهريا	2.45	0.74	2	مرتفع
02	هل تقومي بإقامة و تدعيم نظام للمعلومات يهدف للإبتكار والتجديد	1.8	0.14	7	متوسط
03	هل تسعين دائما لاكتشاف الفرص كما و نوعا و تطويرها	2.2	0.5	6	متوسط
04	تواصلك مستمر مع المساهمين ، الموردين و المستهلكين من أجل كل جديد	2.45	0.78	3	مرتفع
05	لك رغبة في دخول اسواق جديدة	2.71	1.22	1	مرتفع
06	لك استراتيجية مستمر لتطوير المنتجات	2.14	0.81	4	متوسط
07	مواجهة المنافسين بإبتكار منتجات جديدة عوض الحالية	2.23	0.61	5	متوسط
المتوسط العام		2.28	0.68		متوسط

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات برنامج spss

وبصورة عامة يتضح من الجدول أن النتائج تبين أن الوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (**2.28**) و الانحراف المعياري (**0.68**)ويشير أن معظم عناصر العينة أجابوا بنوعا ما، أي أن مستوى إجابات المحور متوسط،

يتكون من (07) فقرة نلاحظ عند احتساب المتوسط الحسابي في كل فقرة يتضح لنا ما يأتي :

1- تطوير المنتجات نشاطا جوهريا تبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**2.45**) و الانحراف المعياري (**0.74**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (02) ومستوى الاجابة مرتفع .

2– تقوم بإقامة و تدعيم نظام للمعلومات يهدف للإبتكار والتجديد ، وجدير بالذكر أن نسبة كبيرة من العينة ارجعت ذلك الى بساطة نشاطهن ،وتبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**1.8**) و الانحراف المعياري (**0.14**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (07) ومستوى الإجابة متوسط .

3– تسعين (نعم) دائما لاكتشاف الفرص كما و نوعا و تطويرها ، تبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**2.2**) و الانحراف المعياري (**0.5**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (06) ومستوى الإجابة متوسط .

4– تتواصلهن مستمر مع المساهمين ، الموردين و المستهلكين من أجل كل جديد. تبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**2.45**) و الانحراف المعياري (**0.78**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (03) ومستوى الإجابة مرتفع .

5– الرغبة في دخول اسواق جديدة ، وقد علق عدد منهن الى أنه يطمحن لتوسيع نشاطهن تبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**2.71**) و الانحراف المعياري (**1.22**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (01) ومستوى الإجابة مرتفع .

6– وضع استراتيجية مستمر لتطوير المنتجات ، تبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**2.14**) و الانحراف المعياري (**0.81**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (04) ومستوى الإجابة متوسط .

7– مواجهة المنافسين بإبتكار منتجات جديدة عوض الحالية واشرن ايضاً الى ان ذلك يرجع لإقبال الزبائن على كل جديد، تبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**2.23**) و الانحراف المعياري (**0.61**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (05) ومستوى الإجابة متوسط .

✓ كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لجميع العبارات هذا المتغير جاءت بدرجة متوسطة مما يدل على الاهتمام بالتجديد والابتكار من طرف المقاولات محل الدراسة. حيث توصلت إلى أن الرغبة في دخول اسواق جديدة عنصر أساسي في تحقيق التجديد والابتكار .

جدول (2–6) التنمية الإقتصادية المحلية

لرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
08	الاعتماد على منتجات جديدة تسمح بتحقيق الاقتصاد في استعمال الموارد كاستهلاك المواد و الطاقة و التقليل من الآثار السلبية	2.2	0.57	5	متوسط
09	مراعاة مصالح المجتمع عند وضع و تحديد السياسة و الأهداف العامة (المسؤولية الإجتماعية)	2.05	0.55	6	متوسط
10	إبرام علاقات واتخاذ مبادرات ينجم عنها عمليات شراكة مع الأطراف الفاعلة الهدف منها تحسين و تطوير النسيج الاقتصادي المحلي	2.35	0.11	3	مرتفع
11	التعرف على متطلبات الزبائن و السهر على إشباع رغباته	2.43	0.86	1	مرتفع
12	صياغة إستراتيجية اتصال تركز فيها على مراعاة المتطلبات المتزايد والمتجددة للمجتمع	2.32	0.6	4	متوسط
13	الإعتماد على الموارد المحلية وخاصة منها الغير مستغلة	2.37	0.71	2	مرتفع
	المتوسط العام	2.28	0.56		متوسط

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات برنامج spss

✓ وبصورة عامة يتضح من الجدول أن النتائج تبين أن الوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (**2.28**) و الانحراف المعياري (**0.56**) ويشير أن معظم عناصر العينة أجابوا بنوعا أي أن مستوى إجابات المحور متوسط،

حيث :

1– تعتمد على منتجات جديدة تسمح بتحقيق الاقتصاد في استعمال الموارد كاستهلاك المواد و الطاقة و التقليل من الآثار السلبية (وتجدر الاشارة إنهن اشرن الى ان هذا لصالحهن بالدرجة الأولى، وتبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**2.2** و الانحراف المعياري (**0.57**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (05) ومستوى الإجابة متوسط .

2– تراعي مصالح المجتمع عند وضع و تحديد السياسة و الأهداف العامة (المسؤولية الإجتماعية) ، تبين أن الوسط **الحسابي** للفقرة بلغ (**2.05**) و الانحراف المعياري (**0.55**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (06) ومستوى الإجابة متوسط.

3– إبرام علاقات وإتخاذ مبادرات ينجم عنها عمليات شراكة مع الأطراف الفاعلة الهدف منها تحسين و تطوير النسيج الاقتصادي المحلي، تبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**2.35**) و الانحراف المعياري (**0.11**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (03) ومستوى الإجابة مرتفع .

4– يسعين للتعرف على متطلبات الزبائن و السهر على إشباع رغباته ، تبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**2.32**) و الانحراف المعياري (**0.86**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (01) ومستوى الإجابة مرتفع .

5– إستراتيجية اتصال تركز فيها على مراعاة المتطلبات المتزايد والمتجددة للمجتمع ، تبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**2.37**) و الانحراف المعياري (**0.6**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (04) ومستوى الإجابة متوسط .

6– تعتمد على الموارد المحلية وخاصة منها الغير مستغلة، تبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**2.37**) و الانحراف المعياري (**0.71**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (02) ومستوى الإجابة مرتفع .

✓ كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لجميع العبارات هذا المتغير جاءت بدرجة متوسطة مما يدل على الاهتمام بتحقيق التنمية المحلية من طرف المقاولات محل الدراسة. حيث توصلت إلى أن السعي للتعرف على متطلبات الزبائن و السهر على إشباع رغباتهم عنصر أساسي في تحقيق التنمية المحلية .

جدول (2-7) المساهمة في الحد من البطالة

الرقم	الفقرة	الموسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
14	تعملين على تأهيل اليد العاملة من خلال تنمية المهارات بتنظيم دورات تدريبية وعقد ندوات	2.74	1.16	4	مرتفع
15	تقديمي تحفيزات مادية ومعنوية للعمال	2.42	0.72	5	مرتفع
16	تهتمي بستقطاب اليد العاملة المحلية	3	1.73	1	مرتفع
17	تمنحين أجور للعمال تتناسب مع الأجور في سوق العمل	2.82	1.34	3	مرتفع
18	دوام العمل يناسب عمالك	2.88	1.47	2	مرتفع
المتوسط العام		2.77	1.28		مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات برنامج spss

❖ وبصورة عامة يتضح من الجدول أن النتائج تبين أن الوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (**2.77**) و الانحراف المعياري (**1.28**) ويشير أن معظم عناصر العينة أجابوا بنعم أي أن مستوى إجابات المحور مرتفع،

فيما يتعلق بالمساهمة في الحد من البطالة والبالغ عدد فقراتها (05) فقرة فقد اتضحت لنا النتائج الآتية :

1- العمل على تأهيل اليد العاملة من خلال تنمية المهارات بتنظيم دورات تدريبية وعقد ندوات، تبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**2.74**) و الانحراف المعياري (**1.16**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (04) ومستوى الإجابة مرتفع .

2- تقديم تحفيزات مادية ومعنوية للعمال، تبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**2.42**) و الانحراف المعياري (**0.72**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (05) ومستوى الإجابة مرتفع .

3- تهتم بستقطاب اليد العاملة المحلية، تبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**3**) و الانحراف المعياري (**1.73**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (01) ومستوى الإجابة مرتفع .

4- أجور للعمال تتناسب مع الأجور في سوق العمل (كما أشرن إلى أن الأجر عادة يكون حسب العمل المقدم) ، وتبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**2.82**) و الانحراف المعياري (**1.34**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (03) ومستوى الإجابة مرتفع .

5- دوام العمل يناسب عمالها، تبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**2.88**) و الانحراف المعياري (**1.47**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (02) ومستوى الإجابة مرتفع .

كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لجميع العبارات هذا المتغير جاءت بدرجة مرتفعة مما يدل على الاهتمام بالمساهمة في الحد من ظاهرة البطالة من طرف المقاولات محل الدراسة. حيث توصلت إلى أنه الاهتمام بستقطاب اليد العاملة المحلية عنصر أساسي في المساهمة في الحد من ظاهرة

جدول (2-8) المعيقات التي تحد من مساهمة المرأة المقاولة في التنمية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
19	يعتبر نقص التمويل والظروف الاقتصادية من بين المعوقات التي تحول دون مساهمة المرأة في التنمية	2.37	0.67	2	مرتفع
20	عدم وجود قنوات اتصال فعالة بين المجتمع يؤثر على دور المرأة في التنمية	1.88	0.33	4	متوسط
21	انعدام المبالاة والسلبية الاجتماعية من أهم المعوقات	1.62	0.17	6	ضعيف
22	ضعف ثقة المجتمع بقدرتك على التنمية يحد من الحركة	1.62	0.14	7	ضعيف
23	إلتزاماتك الأسرية أكبر عائق في ممارسة نشاطك	2.25	0.53	3	متوسط
24	صعوبة العمل في السوق و القيود السوقية المفروضة على المرأة	1.82	0.17	5	مروسط
25	الإجراءات اللازمة للحصول على القروض طويلة ومعقدة	2.65	1.1	1	مرتفع
	المتوسط العام	1.88	0.44		متوسط

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات برنامج spss

✓ وبصورة عامة يتضح من الجدول أن النتائج تبين أن الوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (**1.88**) . والانحراف المعياري بلغ (**0.44**)ويشير أن معظم عناصر العينة أجابوا بنوعا ما أي أن مستوى إجابات المحور متوسط،

فيما يتعلق بالمعيقات التي تحد من مساهمة المرأة المقاولة التنمية والبالغ عدد فقراتها (07) فقرة فقد اتضحت لنا النتائج الآتية:

1- نقص التمويل والظروف الاقتصادية من بين المعوقات التي تحول دون مساهمة المرأة في التنمية الإقتصادية ، تبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**2.37**) و الانحراف المعياري (**0.67**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (02) ومستوى الإجابة مرتفع .

2- عدم وجود قنوات اتصال فعالة بين المجتمع التي تؤثر على دور المرأة في التنمية ، تبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**1.88**) و الانحراف المعياري (**0.33**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (04) ومستوى الإجابة متوسط .

3- انعدام المبالاة والسلبية، تبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**1.62**) و الانحراف المعياري (**0.17**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (06) ومستوى الإجابة ضعيف .

4- ضعف ثقة المجتمع بقدرتك على التنمية يحد من الحركة، تبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**1.62**) و الانحراف المعياري (**0.14**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (07) ومستوى الإجابة ضعيف .

5- الإلتزامات الأسرية عائق في ممارسة نشاطهن، تبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**2.25**) و الانحراف المعياري (**0.53**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (03) ومستوى الإجابة متوسط .

6- صعوبة العمل في السوق و القيود السوقية المفروضة على أنها إمرأة ، تبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**1.82**) و الانحراف المعياري (**0.17**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (05) ومستوى الإجابة متوسط .

7- الإجراءات اللازمة للحصول على القروض طويلة ومعقدة، تبين أن الوسط الحسابي للفقرة بلغ (**2.65**) و الانحراف المعياري (**1.1**) وجاء ترتيبها بين الفقرات (01) ومستوى الإجابة مرتفع .

✓ كما يظهر من الجدول أن الإجراءات اللازمة للحصول على القروض طويلة ومعقدة عنصر أساسي في الحد من مساهمة المرأة المقاولة في التنمية الاقتصادية والمتوسط الحسابي للعبارة هذا جاءت بدرجة مرتفعة مما يدل أن صعوبة التمويل من أهم المعيقات التي تحد من مساهمة المرأة المقاولة التنمية الاقتصادية .

2-1 مناقشة النتائج

مناقشة النتائج النهائية في ضوء الإجابة على تساؤلات الدراسة

الفرضية الأولى : للمرأة المقاولة مكانة متواضعة في الجزائر ويعود للتسهيلات التي تقدمها الدولة .

من خلال الجانب النظري للدراسة تبين أنه تستقطب الوكالة الوطنية لتسيير للقرض المصغر أكبر نسبة من النساء وكانت 62.90% تليها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ب:10 % وبعدها الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ب:7 % وأخيرا الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ب:2% ، وبهذا تم قبول وإثبات الفرضية .

الفرضية الثانية:للمرأة المقاولة خصائص ومؤهلات مهمة تمكنها من المساهمة في الاقتصاد الجزائري .

1- بالنسبة للمعلومات المتعلقة بالمؤسسة:

✓ أكبر نسبة من المبحوثات كن يعملن في الصناعة التقليدية بنسبة 28%، ويعود السبب لكون هذه الأعمال ترتبط بصناعة النسوية كالخياطة و الطرز ،ووجد أنَ أكبر نسبة من المبحوثات كان مجال نشاطهن خدماتي وذلك بنسبة 46%، ويرجع السبب لصاحبات الشهادات الجامعية كالطب والمحامات ... ، ووجد أنَ أكبر نسبة للمبحوثات كان من لديهن عمال تتراوح أعدادهم مابين 1 إلى ثلاثة عمال وذلك بنسبة 54%،

2- بالنسبة للمعلومات الشخصية:

✓ غالبية عينة الدراسة تتراوح أعمارهن مابين 31سنة إلى 40سنة وهي أكبر فئة عمرية وذلك بنسبة 48% وهي الفئة الشابة التي تتمتع بالنشاط والحيوية والطموح ، ووجد أنَ أكبر نسبة هي من كان مستوى تعليمهن ثانوي وذلك بنسبة 37% كما أن هن الأقل حظا في الحصول على وظيفة ، ووجد أن النسبة الأكبر من لهن خبرة من 05إلى10 سنوات ب43% ، ووجد أن النسبة الأكبر كانت الحالة العائلية لهن تندرج تحت عزباء بنسبة51% ويرجع السبب هنا لقلة الإلتزامات الأسرية ، ووجد ان عدد أفراد الأسرة التي تعيش معهم صاحبات المشاريع في العينة يتراوح بين 3أفراد إلى10 فرد حيث مما يدل على أنهن تحاول تحسين وضع الاسرة من خلال النشاط المقاولاتي.والأغلبية ب:71% يعشن على دخل الأسرة المتوسط وأكبر نسبة للاتي يعشن في المدينة بلغت بنسبة 89%،أكبر نسبة كانت 91% للاتي أجبن بأنَ لا يعتبر مشروعهن الدخل الوحيد للأسرة ،واللاتي أجبن بأنَ عقد العمل مؤقت بنسبة54%، وهنا يتجسد دور المرأة المقاولة في خلق مناصب شغل والتخفيف من حدة البطالة.

3- بالنسبة للمعلومات المتعلقة بنشاط المؤسسة:

- ✓ الأسس المعتمدة في التوظيف حسب اكفاءات والمؤهلات بنسبة66% هذه النسبة ستنعكس على مردودية المقاولة ، و77% من المبحوثات أجبن بنعم أنَ عملهن مسجل قانونيا،وجميع مقاولات العينة يتشطن في السوق المحلية وذلك من خلال إكساب المشروع خبره كبيرة في معرفة سلوك ، وأذواق المستهلكين، وحجم الطلب الحالي، والمستقبلي على منتجاتهم ،وأكبر نسبة للاتي لديهن الرغبة في النشاط في الأسواق الخارجية بلغت بنسبة60%، ، **و** أكبر نسبة اللاتي لم تستفد من البرامج الموضوعة من طرف الدولة بلغت بنسبة 60%، ، مما يدل على قدرة المرأة المقاولة على الاكتفاء الذاتي في تمويل نشاطها بالاضافة إلى دورها في تعبئة المدخرات وتشغيل الأموال ،بينما الآلية الستفدمنها فقدكانت أكبر نسبة للوكالة الوطنية للقرض المصغر بنسبة 34% وهذا لملائمة الاستفادة المقدمة من طرف الوكالة مع خصوصية النشاط المقاولاتي النسوي نوع الإستفادة من برامج الدولة , حسب المحوثات اللاتي أجبن بنعم ومن خلاله تبين أن أكبر نسبة للاتي كانت إستفادتهن مالية مما يدل المقاولات يفضلن أن يكون التمويل الخرجي عبارة عن سيولة أكثر منه على معدات أو عقار .

ومن خلال المحاور المتعلقة بخصائص ومؤهلات المرأة المقاولة فقد تبين إثبات فرضية إمكانية مساهمة المرأة المقاولة في التنمية الاقتصادية .

الفرضية الثالثة : يبرز دور المرأة المقاولة في التنمية الإقتصادية من خلال عدة مؤشرات كما أنها إجابية .

من خلال المحاور المتعلقة بدور المرأة المقاولة في التنمية الاقتصادية فقد كان الاتجاه العام لمحور التجديد والابتكار نوعا ما بمتوسط حسابي 2.28 وهي تقع في المجال متوسط ، و الاتجاه العام لمحور التنمية المحلية نوعا ما بمتوسط حسابي 2.28 وهي تقع في المجال متوسط ،والاتجاه العام لمحور المساهمة في الحد من ظاهرة البطالة نوعا ما بمتوسط حسابي 2.77 وهي تقع في المجال قوي وهذا ما ينفي صدق الفرضية القائلة المرأة المقاولة تساهم في التنمية الاقتصادية

الفرضية الرابعة: أهم العقبات التي تواجه المرأة المقاولة وتحد من مساهمتها في التنمية الإقتصادية هي الإلتزامات الأسرية .

من خلال ترتيب اجابات عبارات المحور المتعلق بالمعيقات التي تحد من مساهمة المرأة المقاولة في التنمية الاقتصادية حسب الأهمية يظهر من الجدول أن الإجراءات اللازمة للحصول على القروض طويلة ومعقدة عنصر أساسي في الحد من مساهمة المرأة المقاولة في التنمية الاقتصادية والمتوسط الحسابي للعبارة جاء بدرجة مرتفعة مما يدل أن صعوبة التمويل من أهم المعيقات التي تحد من مساهمة المرأة المقاولة التنمية الاقتصادية .

1-2-3 الاستنتاجات التي تم التوصل إليها

نستخلص في الأخير من خلال

- ✓ تتجه المقاولات للصناعات التقليدية ،وهذا لكون هذه الأعمال ترتبط بصناعة النسوية كالخياطة والطرز ،
- ✓ المرأة المقاولة أكثر ميولا للنشاط في قطاع الخدمات ، ويرجع السبب لصاحبات الشهدات الجامعية كالطب والمحامات
- ✓ المرأة المقاولة الجزائرية تتميز بالشابة التي تتمتع بالنشاط والحيوية والطموح،
- ✓ المقاولات في ولاية ورقلة متوسط مستوى تعليمهن ثانوي وذلك لأن هن الأقل حظا في الحصول على وظيفة ،
- ✓ الحالة العائلية لهن تندرج تحت عزباء ويرجع السبب هنا لقلة الإلتزامات الأسرية ،
- ✓ تساهم المرأة المقاولة الجزائرية في تحسين وضع الاسرة من خلال النشاط المقاولاتي.
- ✓ االمدينة المنطقة الأنسب للنشاط المقاولاتي النسوي،
- ✓ الاعتماد في التوظيف حسب اكفاءات والمؤهلات ستنعكس على مردودية المقاولة ،
- ✓ مقاولات يتشطن في السوق المحلية وذلك يكسب المشروع خبره كبيرة في معرفة سلوك ، وأذواق المستهلكين، وحجم الطلب الحالي، والمستقبلي على منتجاتهم ،
- ✓ المقاولات محل الدراسة لديهن الرغبة في النشاط في الأسواق الخارجية
- ✓ ضعف المقاولات من الاقبال على البرامج الموضوعة من طرف الدولة مما يدل على قدرة المرأة المقاولة على الاكتفاء الذاتي في تمويل نشاطها بالاضافة إلى دورها في تعبئة المدخرات وتشغيل الأموال ،
- ✓ الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر الاكثر ملائمة مع خصوصية النشاط المقاولاتي النسوية
- ✓ تهتم المقاولات عينة الدراسة بستقطاب اليد العاملة المحلية بالدرجة الأولى
- ✓ للمرأة المقاولة مكانة متواضعة في الجزائر ويعود للتسهيلات التي تقدمها الدولة .
- ✓ للمرأة المقاولة خصائص ومؤهلات مهمة تمكنها من المساهمة في الاقتصاد الجزائري .
- ✓ تعتبر الإجراءات اللازمة للحصول على القروض طويلة ومعقدة أهم عائق يحد من مساهمة المرأة المقاولة في التنمية
- ✓ المرأة الجزائرية لديها من المؤهلات و الخصائص التي تجعلها تنجح في هذا المجال و تساهم بذلك مساهمة إجابية في الحياة الإقتصادية و الإجتماعية على حد سواء.
- ✓ المرأة الجزائرية تمتلك من الخصائص ما يؤهلها أن تنشأ مؤسسة و تقوم على إدارتها ؛
- ✓ المجتمع الجزائري أضحى مدركا لضرورة مشاركة المرأة في كل المجالات
- ✓ التنمية الإقتصادية مرتبطة بشكل كبير بتقدم النساء ؛
- ✓ المرأة المقاولة في الجزائر يمكن أن تصنع مستقبلا زاهرا لها وللبلاد

خلاصة الفصل

بعد التعرض في الفصل الأول إلى الجانب النظري للدراسة حاولنا في هذا الفصل إسقاط ما تم تناوله في الجزء النظري للدراسة على الجانب التطبيقي ، تبين لنا دور المرأة المقاولة لما لها من إسهام فعال في خلق مناصب شغل تنويع في النتجات ،الساهمة في التنمية المحلية، و قد حاولنا من خلال الإحصائية تأكيد المكانة و ووجود المرأة المقاولة في الجزائر و ذلك من خلال عدة آليات ،حيث تأكد لنا أن المرأة المقاولة تلعب دور مهم في التنمية ، وقد إستخدمنا طرق و أدوات احصائية لدراسة مجتمع وعينة الدراسة وتم تحليل النتائج ومناقشتها وربط الفرضيات بالنتائج للوصول الى الحلول المناسبة

الخاتمة

حاولنا من خلال تناولنا لموضوع دور ومكانة المرأة المقاولة في التنمية الاقتصادية ، معالجة إشكالية البحث التي تدور حول ما مدى مساهمة المرأة المقاولة في التنمية الاقتصادية ، وذلك من خلال تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين ، وانطلاقا من الفرضيات الأساسية، وباستخدام الأساليب والأدوات المشار إليها في المقدمة فقد توصلنا من خلال بحثنا هذا إلى العديد من النتائج وفق سياق منهجي ومعرفي مترابط ،وذلك كما يلي :

الفرضية الأولى : للمرأة المقاولة مكانة متواضعة في الجزائر ويعود للتسهيلات التي تقدمها الدولة .

تم إثبات الفرضية فقد تبين من خلال الجانب النظري الذي تم إعطاء نظرة عامة من خلالهاعلى مكانة المرأة المقاولة في الجزائر فتبين لنا أنه لها مكانة متواضعة

الفرضية الثانية : للمرأة المقاولة خصائص ومؤهلات مهمة تمكنها من المساهمة في الاقتصاد الجزائري .

تم إثبات الفرضية فقد تبين من خلال المعلومات المتعلقة بالمؤسسة والمعلومات الشخصية والمعلومات المتعلقة بالنشاط التي تم معالجتها من خلال الدراسة الميدانية لمكانة المرأة المقاولة في الجزائر فقد تبين لنا أنه لها خصائص ومؤهلات مهمة تمكنها من المساهمة في الاقتصاد الجزائري .

الفرضية الثالثة : يبرز دور المرأة المقاولة في التنمية الإقتصادية من خلال عدة مؤشرات كما أنها إجابية .

يبرز دور المرأة المقاولة في التنمية الاقتصادية من خلال التجديد والإبتكار والتنمية المحلية والمساهمة في الحد من ظاهرة البطالة . فإنه تم نفي صحتها فقد تبين لنا أنها غير قادرة على المساهمة في التنمية الاقتصادية .

الفرضيةالرابعة: أهم العقبات التي تواجه المرأة المقاولة وتحد من مساهمتها في التنمية الإقتصادية هي الإلتزامات الأسرية .

تم نفي هذه الفرضية حيث أن النتائج تبين أن الإجراءات اللازمة للحصول على القروض طويلة ومعقدة كانت الأهم .

التوصيات:

- ✓ تشجيع المرأة المقاولة على إختيار الأليات الحكومية ذات التمويل المتوسط أو العالي لينعكس ذالك جليا في تنمية نشاطهن
- ✓ رفع سقوف التمويل في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر .
- ✓ حث النساء المقاولات على النشاط في الناطق الريفية لخلق التوازن بين الريف والمدينة
- ✓ تسهيل الاجراءات الادارية و إجراءات التمويل
- ✓ المعالجة الموضوعية للملفات (أي لا يجوز إلغاء ملف لأن صاحبة المشروع إمرأة)
- ✓ تبسيط الاجراءات الإدارية المتعلقة بكافة أنشطة المشروع
- ✓ منح دورات تدريبية للنساء صاحبات الأفكار الاستثمارية قبل بداية النشاط .
- ✓ ضرورة تفعيل دور المرأة المقاولة في التنمية الإقتصادية من خلال التعرف على أهم مؤشرات التنمية .

آفاق الدراسة:

تناولت هذه المذكرة موضوع دور ومكانة المرأة المقاولة في التنمية الاقتصادية ، لأجل إبراز كيف لها أن تساهم فيها بالاعتماد على آثار التنمية الاقتصادية، وبهذا لم نتطرق إلى جوانب أخرى والتي ربما تكون آفاق بحث مستقبلية نوجزها فيما يلي:

- دور المرأة المقاولة في التنمية المستدامة؛
- لدور التنموي للأسرة المنتجة ؛

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المراجع باللغة العربية

الكتب :

- إبراهيم بختي،" **إعداد المذكرة /الأطروحة وإعداد تقرير التربص وفق طريقة ال" IMRAD** ، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، ط04-1998- الجزائر2015
- اسم العجمي و ناظم الصالح ،**دراسة واقع المرأة المتدربة على إدارة النشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة** ط2 البحرين 2011،
- عائشة عبد السلام- **دراسة مسحية–لمشروعات المجال الاجتماعي للنهوض بالمرأة** ،الوزارة المنتدبة المكلفة منظمة المرأة العربية والأسرة وقضايا المرأة-الجزائر2009

-عبد القادر محمد عبد القادر،د إيمان عطية ناصف، **اتجاهات، حديثة في التنمية**، (الدار الجامعية،الإسكندرية، 2003)

الرسائل والمذكرات

- الزهرة عباوي – **المسارات الاجتماعية و الثقافية للمرأة المقاولة و علاقتها اختيار النشاط الاجتماعي دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات المصغرة – ولاية سطيف** – مذكرة الماجستير -كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- قسم :علم الاجتماع-تخصص :تنظيم وعمل - -2015/2014

- قائد منى–**النساء المقاولات في الجزائر بين القطاع الرسمي و غير الرسمي : خصائص، دوافع والتحديات** –مذكرة ماستر علوم التسيير-تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسط-2014

- قنديرو سمية –**دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحد من ظاهرو البطالة**- حالة قسنطينة- مذكرة ماجستر – فرع تسيير الموارد البشرية-2010/2009 .

- سلامي منيرة- **دراسة وتحليل واقع المقاولة النسوية بالجزائر–دراسة ميدانية على عينة من المقاولات**-2015- مذكرة دكتراه علوم الإقتصادية ،تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-2015

- شلوف فريدة، **المرأة المقاولة في الجزائر دراسة سيسيولوجية**، مذكرة ماجستير في علم اجتماع تنمية و تسيير الموارد البشرية،جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، 2009

- موسى سعداوي,**دور الخوصصة في التنمية التنمية الإقتصادية– حالة الجزائر**–أطروحة دكتراه في فرع تخطيط إقتصادي,جامعة الجزائر, **2007/2006 ص04**

المقالات :

- آمال التوم الأمين ؛**المرأة والتنمية وإعادة بناء السلام** مجلة إحترام السودانية لثفافة حقوق الإنسان وقضايا التعدد الثقافي العدد الثالث جويلية 2006

- بن بريكة عبد الوهاب،حبه نجوة،،"**دور الأجهزة الحكومية في دعم الاستثمارات المحلية وتقليص حجم البطالة** – دراسة حالة ANSEJ و CNACبسكرة–ملتقى حول إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة
- بوسهمين أحمد، **الدور التنموي للاستثمار في المؤسسة المصغرة في الجزائر**،مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية –المجلد– 26 جامعة بشار–الجزائر– العدد الأول 2010
- منيرة سلامي و إيمان ببة، **المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد الثالث،2013
- سلامي منيرة و قريشي يوسف **–التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر–** جامعة ورقلة– مجلة الباحث – 201008ورقلة
- ملك محمد الطحاوى، **المرأة والحراك الاجتماعى بالقطاع غير الرسمى دراسة ميدانية** تحليل اجتماعى– اقتصادى كلية الآداب . جامعة المنيا

المؤتمرات و الملتقيات :

- أنطوني أوي كوكرا،**بروز المرأة القيادية في المنابر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في إفريقيا والعالم العربي تطلعات وتحديات** ، إجتماع السيدات البرلمانيات في إفريقيا والعالم العربي –أبوجا نيجيريا 6-7 أكتوبر 2009
- بابا علي.، **مقومات تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ومعوقاتها في الجزائر**، ورقة مقدمة في الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية. يومي 17 و 18 أفريل 2006، الشلف، الجزائر، 2006
- حسن تيم وآخر–**درجة مساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في–** ؤتمر" العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين – واقع وتحديات"20
- صليحة مقاوسي وأخرى, **نحو مقاربات نظرية حديثة لدراسة التنمية الإقتصادية**, ملتقى وطني حول الإقتصاد الجزائري:قراءة حديثة في التنمية, 2010 ,
- سليماني زناقي إشكالية قياس فعالية المقاولة في ظل المنافسة الأجنبية(دراسة واقع المقاولة في التنمية المحلية لولاية عين تموشنت)
- عائشة بلعربي **– أى دور لصاحبات الأعمال العربيات–فى التنمية الإقتصادية ؟–***المنتدى العربي حول–لدور الجديد للقطاع الخاص فى التنمية والتشغيل*–((الرباط / المملكة المغربية، 21 – 23 أكتوبر/ تشرين الاول 2008)) .
- ماهر المحروق، **سياسات حماية المنشآت الصغيرة والمتوسطة أثر المبادرات العربية في دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة**، المؤتمر العربي الرابع لتنمية الموارد البشرية، الرياض، 2011 ، ص9 :
- منيرة سلامي، **التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر:بين متطلبات الثقافة وضرورة** المرافقة *ملتقي حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر 18 و 19 أفريل– 201*

المواقع الإلكتروني:

- الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر، www.angem.Dz،
- منشورات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

- http://www.djazairess.com/elmassa/

- **الموقع الالكتروني الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار،http://www.andi.dz:**
- جزايرس http://www.djazairess.com/elayem

الصوت الآخر HTTP://WWW.ASSAWT.NET/14-%D8%A3%

الملاحق

الملحق –01–الاستبيان

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير

قسم : علوم التسيير التخصص :تسيير المؤسسات الصغيرة و

في إطار إستكمال متطلبات مذكرة الماستر أكاديمي في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة تقوم الطالبة بدراسة موضوع دور المرأة المقاولة في التنمية الإقتصادية

لذا نضع بين أيديكم هذا الإستبيان راجين الإجابة عليه مع التأكيد على أن هذه المعلومات ستحظى بالسرية و الأمانة التامة ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي بحت .

و تقبلوا منا فائق الشكر و التقدير

الطالبة :مقدم عزيزة

Email:medmeziza@gmail.com

ملاحظة:يكفي فقط التأشير بالعلامة (X) لكل إجابة في الخانة المناسبة التي تعكس لنا رأيكم

01 -معلومات متعلقة بالمؤسسة

المكان :.....

مجال نشاط : إنتاجي ☐ خدماتي ☐ تجاري ☐ حرفي ☐

عدد عمال المؤسسة:.....

02–المعلومات الشخصية :

السن :أقل من 30سنة ☐ من 30إلى 50 سنة ☐ أكبر من 50 سنة ☐

المستوى التعليمي: بدون مستوى تعليمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ دراسات عليا ☐ أخرى ☐

يرجى التحديد.....

الخبرة :أقل من 5سنوات ☐ من 5إلى 10سنوات ☐ أكثر من 10سنوات ☐

الحالة المالية : عزباء ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐ أرملة ☐

عدد أفراد الأسرة الذين يعيشون معك.....:

دخل الأسرة : عمود ☐ متوسط ☐ كبير ☐

مكان الإقامة : الريف ☐ المدينة ☐

هل يعتبر مشروعك مصدر الدخل الوحيد للأسرة ؟ نعم ☐ لا ☐

03-معلومات متعلقة بنشاط المقاولة

طبيعة عقد العمل: دائم ☐ مؤقت ☐

الأسس المعتمدة في التوظيف: حسب الكفاءات والمؤهلات ☐ حسب الجنس: ☐ حسب صلة القرابة: ☐

هل نشاطك مسجل قانونيا: نعم ☐ لا ☐

ما هي الأسواق التي تنشط فيها.....

هل لديك الرغبة مستقبلا النشاط في السوق الخارجية: ☐ لا ☐

وإذا كانت الإجابة بـ "لا" هل تنوي مستقبلا النشاط في السوق الخارجية :نعم ☐ لا ☐

هل إستفدت من أحد البرامج الموضوعة من طرف الدولة :نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ماهي الآلية المستفاد منها.....

ماهو نوع الإستفادة :مالية ☐ مرافقة ☐ عمل ☐ معدات ☐ أخرى يرجى التحديد .....

		نعم	لا	نوعا ما
	التجديد والإبتكار			
1-	هل يعتبر تطوير المنتجات نشاطا جوهريا			
2-	هل تقومي بإقامة و تدعيم نظام للمعلومات يهدف للإبتكار والتجديد			
3-	هل تسعين دائما لاكتشاف الفرص كما و نوعا و تطويرها			
4-	تواصلك مستمر مع المساهمين ، الموردين و المستهلكين من أجل كل جديد			
5-	لك رغبة في دخول اسواق جديدة			
6-	لك استراتيجية مستمر لتطوير المنتجات			
7-	مواجهة المنافسين بإبتكار منتجات جديدة عوض الحالية			
	النمو الإقتصادي المحلي			
8-	الاعتماد على منتجات جديدة تسمح بتحقيق الاقتصاد في استعمال الموارد كاستهلاك المواد و الطاقة و التقليل من الآثار السلبية			
9-	مراعاة مصالح المجتمع عند وضع و تحديد السياسة و الأهداف العامة والمسؤولية الإجتماعية)			
10-	إبرام علاقات وإقامة مبادرات ينجم عنها عمليات شراكة مع الأطراف الفاعلة الهدف منها تحسين و تطوير النسيج الاقتصادي المحلي			
11-	التعرف على متطلبات الزبائن و السهر على إشباع رغباته			
12-	صياغة إستراتيجية اتصال تركز فيها على مراعاة المتطلبات المتزايد والمتجددة للمجتمع			
13-	الإعتماد على الموارد المحلية وخاصة منها الغير مستغلة			
	المساهمة في الحد من البطالة			
14-	تحسين على تأهيل اليد العاملة من خلال تنمية المهارات بتنظيم دورات تدريبية وعقد ندوات			
15-	تقديمي تحفيزات مادية ومعنوية للعمال			
16-	تسعى باستقطاب اليد العاملة المحلية			

17-	تحسين أجور العمال تتناسب مع الأجور في سوق العمل			
18-	دوام العمل يناسب العمالة			

المعيقات التي تحد من مساهمة المرأة الريفية في التنمية

19-	يعتبر نقص التمويل والظروف الاقتصادية من بين المعوقات التي تحول دون مساهمة المرأة في التنمية			
20-	عدم وجود قنوات اتصال فعالة بين المجتمع يؤثر على دور المرأة في التنمية			
21-	انعدام المساواة والعدالة الاجتماعية من أهم المعوقات			
22-	ضعف ثقة المجتمع بقدرتك على التنمية يحد من الحركة			
23-	إلتزاماتك الأسرية أكبر عائق في ممارسة نشاطك			
24-	صعوبة العمل في السوق و القيود السوقية المفروضة على المرأة			
25-	الإجراءات اللازمة للحصول على القروض طويلة ومعقدة			

أسباب أخرى يرجى ذكرك تحديدها .....

.....

.....

.....

الحلول المقترحة من أجل تحسين من ظروف عمل المرأة الريفية.....

.....

.....

.....

شكرا على مشاركتكن في هذه الدراسة وعلى الوقت المسخر لملء هذا الاستبيان__

الملحق-02- المستفيدون (تقديري) من LNDI ورقلة حسب القطاع لسنوات 2013-2014-2015

الرقم	القطاع	العدد إجمالي	الإناث	الذكور
1 -	البناء والأشغال	245	7	238
2 -	الخدمات	258	8	250
3 -	النقل	285	5	280
4 -	الصحة	9	0	9
5-	الفلاحة	6	0	6
5 -	الصناعة	76	0	76
6 -	السياحة	8	0	8
المجموع		887	20	867

الملحق –03– قوائم الأشخاص المستفيدون والمشطوبين من ANSEJ خلال 2015

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي
Ministère du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité Sociale
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
Agence Nationale de Soutien à l'Emploi des Jeunes

ANSEJ

M/E Entrée en exploitation par secteur d'activité et sexe depuis la création au 31/12/2015 :

Secteur d'activité	M/E Entrée en exploitation	
	Homme	Femme
Agriculture	20	2
Artisanat	140	0
BTP	327	3
Hydraulique	26	1
Industrie	116	19
Maintenance	16	0
Pêche	0	0
Prof libérale	32	32
services	706	152
Transport	585	0
Transport voyageurs	180	2
TOTAL	2148	211

M/E Annule par secteur d'activité et sexe depuis la création au 31/12/2015 :

Secteur d'activité	Projets fiannc	
	Homme	Femme
Agriculture	5	0
Artisanat	20	4
BTP	28	0
Hydraulique	0	0
Industrie	17	2
Maintenance	2	0
Pêche	0	0
Prof libérale	1	1
services	46	5
Transport	28	1
Transport voyageurs	13	0
TOTAL	160	13

T-Test الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)

Group Statistics

VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العينة العليا	13	70.6923	2.95479	.81951
العينة الدنيا	13	42.7692	7.35021	2.03858

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	13.049	.001	12.709	24	.000	27.92308	2.19714	23.38841	32.45775
	Equal variances not assumed			12.709	15.780	.000	27.92308	2.19714	23.26006	32.58609

Reliability الثبات

الثبات بالتجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.932
		N of Items	13[a]
	Part 2	Value	.945
		N of Items	12[b]
		Total N of Items	25
		Correlation Between Forms	.982
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	.991
		Unequal Length	.991
		Guttman Split-Half Coefficient	.984

Reliability الثبات بمعامل ألفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.969	25

الفهرس	الصفحة
الإهداء	III
الشكر	IV
الملخص	V
قائمة المحتويات	VI
قائمة الجداول	VII
قائمة الأشكال	VIII
قائمة الملاحق	X
المقدمة	أ
الفصل الأول: المفاهيم والأسس النظرية للمرأة المقاولة والتنمية الإقتصادية	
تمهيد	1
المبحث الأول: المفاهيم والأسس النظرية للمرأة المقاولة والتنمية الاقتصادية	2
المطلب الأول : مفهوم وخصائص المرأة المقاولة	2
1-المرأة المقاولة في النظرية المادية الجدلية	2
2-المرأة المقاولة في نظرية الحركة النسوية	2
3-المرأة المقاولة و نظرية النوع الاجتماعي	2
3-1-الاتجاه الليبرالي المعتدل	2
3-2-الاتجاه الراديكالي المتطرف	3
4-المرأة المقاولة في النظرية الاقتصادية الحديثة	3
5- تقييم النظريات	3
1-1مفهوم المرأة المقاولة	4
1-2 خصائص وسمات المرأة المقاولة	5
1-2-1 الخصائص الشخصية	5
1-2-2 الخصائص السلوكية	5
1-2-3الخصائص التسييرية	5
1-3 مفهوم التنمية الاقتصادية	6
1-3-1 تعريف التنمية	6
1-3-2 الفرق بين النمو والتنمية	6
1-3-3 دور المرأة المقاولة في التنمية الإقتصادية	7

المطلب الثاني: إستراتيجيات وآليات ترقية دور المرأة المقاولة في الجزائر	8
2-1- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)	8
2-2- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI)	10
2-3- صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (FGAR)	11
2-4- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر(ANGEM)	11
2-5- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC)	13
2-6- مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات	13
2-6-1 مراكز التسهيل	13
2-6-2 مشاتل المؤسسات	14
2- 7 خطوات الارتقاء بالمقاولات الجزائرية	15
المبحث الثاني :الدراسات السابقة	16
المطلب الأول : الجزائرية	16
المطلب الثاني الأجنبية	16
المطلب الثالث:المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	17
4- أوجه الشبه	17
5- أوجه الاختلاف	17
خلاصة الفصل	18
الفصل الثاني :الدراسة الإحصائية والميدانية لدور ومكانة المرأة المقاولة في التنمية الإقتصادية لولاية ورقلة	
تمهيد	20
المبحث الأول : الدراسة الإحصائية والميدانية لدور ومكانة المرأة المقاولة في التنمية الإقتصادية	21
المطلب الأول:طريقة الدراسة	21
أولا: مجتمع وعينة الدراسة	21
ثانيا: متغيرات الدراسة	21
✓ نموذج الدراسة	21
2-1 أدوات الدراسة	21
أولا: الأدوات الإحصائية المستخدمة	21
ثانيا: الأدات المستخدمة في جمع البيانات	22
✓ الاستبيان	22
❖ الجزء الأول: المعلومات المتعلق بالمؤهلات وخصائص المرأة المقاولة	22

❖ الجزء الثاني:فقرات إستبيان دور المرأة المقاولة في التنمية الإقتصادية	22
ثالثا: صدق وثبات الإستبان	23
➢ صدق المحكمين	23
➢ ثبات الإستبان23	23
المطلب الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها	24
الجزء الأول: خصائص عينة الدراسة	24
1-معلومات متعلقة بالمؤسسة	24
2-المعلومات شخصية	26
3-معلومات متعلقة بنشاط المؤسسة	28
الجزء الثاني:دور المرأة المقاولة في التنمية الاقتصادية	29
1-2 مناقشة النتائج	34
1-2-3 الاستنتاجات التي تم التوصل إليها	36
خلاصة الفصل	37
خاتمة	38
قائمة المصادر و المراجع	40
الملاحق	44
الفهرس	51